

مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الثاني والعشرون

رجب ١٤٤١هـ

الجزء الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**درجة توافر الكفاءات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر
النمائية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظرهم**

أ. جهان بنت غزالي ثامر المطيري - د. رجاء بنت عمر باحاذق

قسم السياسات التربوية ورياض الاطفال - كلية التربية

جامعة الملك سعود



درجة توافر الكفاءات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظرهم

أ. جهان بنت غزاي ثامر المطيري - د. رجاء بنت عمر باحاذق
قسم السياسات التربوية ورياض الاطفال - كلية التربية
جامعة الملك سعود

تاريخ قبول البحث: ٧ / ٤ / ١٤٣٩هـ

تاريخ تقديم البحث: ٢٠ / ٩ / ١٤٣٨هـ

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة للتعرف على الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال في معياري (التطور الاجتماعي والعاطفي) و (الوطنية والدراسات الاجتماعية)، ولتحقيق أغراض الدراسة أعدت الباحثة استبانة تم بناؤها في ضوء وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية تكونت من (٤٧) عبارة، تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت (٢٩١) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية بمدينة الرياض. وتوصلت نتائج الدراسة إلى توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٤.١٩) وانحراف معياري (٠.٤٦)، في حين تتوفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٩٥) وانحراف معياري (٠.٦٤). كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الكفايات الأدائية لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي في الأبعاد (مفهوم الذات، التعبير العاطفي، العلاقة مع الأقران) تعزى لمتغير المؤهل والتخصص وسنوات الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المعلمات في بعد (ضبط الذات) تعود لاختلاف التخصص وذلك لصالح معلمات تخصص رياض أطفال، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في بعد العلاقة مع الكبار تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي لصالح المعلمات الحاصلات على الدبلوم فأقل. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية في الأبعاد (الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع، الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل) تعزى لمتغير المؤهل والتخصص وسنوات الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في بعد (التاريخ والثقافة) تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوي الخبرة (الأكثر من ١٠ سنوات).

الكلمات المفتاحية: معايير- التعلم المبكر النمائية- التطور الاجتماعي والعاطفي- الوطنية- الدراسات الاجتماعية.



مقدمة الدراسة :

تعد مرحلة الطفولة القاعدة التي يليها بقية مراحل النمو والأساس الذي يقوم عليه بنیان شخصية الفرد وكيانه وما يتضمنها من قيم واتجاهات تحدد نوعية سلوكه في المستقبل ، من هنا تبرز أهمية المرحلة باعتبارها اللبنة الأولى والأساس الذي يقوم عليه بناء الإنسان ، وبقدر ما يكون الأساس قوياً يكون البنيان متماسكاً (كنعان، ٢٠١١، ص ١٦٥). ونتيجة لأهمية مرحلة الطفولة تنامي اهتمام كثير من الحكومات والهيئات الإدارية الدولية، حيث أوصى المنتدى العالمي للتربية بداكار عام (٢٠٠٠) بتحسين التعليم والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بالإضافة إلى تحسين كافة الجوانب النوعية للتعليم بحيث يحقق جميع الدارسين نتائج معترفاً بها ويمكن قياسها، لاسيما في القدرات القرائية والحسابية والمهارات الحياتية الأساسية (اليونسكو، ٢٠١٥). ومن هذا المنطلق، بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً حثيثة للإرتقاء بجودة التعليم في مرحلة رياض الأطفال إلى المستوى الذي يحقق أهدافها، ولعل من أبرز تلك الجهود إصدار وثيقة "معايير التعلم المبكر النمائية - متن (٢٠١٥)"، والتي جاءت وليدةً للتعاون القائم بين مشروع تطوير مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية والرابطة الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC). وتضمنت وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية سبعة مجالات نمائية سميت بالمعايير وهي نهج التعلم والتطور الاجتماعي - العاطفي والتطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة والعمليات المعرفية والمعلومات العامة والوطنية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية والصحة والتطور البدني، حيث تم تقسيم كل معيار إلى أقسام تضمنت مؤشرات مفصلة وأمثلة لما يجب أن يعرفه

الأطفال وما ينبغي أن يكونوا قادرين على القيام به في المراحل المختلفة (تطوير، ٢٠١٥).

إن مثل هذه المعايير بحاجة إلى معلمة مؤهلة ومعدة إعداداً جيداً وممثلة لمجموعة من الكفايات التي تمكنها من أداء أدوارها في تحقيق معايير التعلم المبكر النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة. وكما أشارت توصيات مؤتمر (معلم المستقبل: إعدادة وتطويره، ٢٠١٥) إلى ضرورة إعادة النظر في فلسفة إعداد المعلم وأهدافها في المملكة العربية السعودية وفق توجهات خطط التنمية والتطلعات المستقبلية للمملكة (آفاق، ٢٠١٦، ص ٤٣). كما تعد المعلمة الكفاء الركييزة الأساسية للعملية التعليمية، وبمقدار كفايتها تكون كفاية التعليم. فمن الضروري أن تكون معلمة رياض الأطفال ذات كفاءة عالية، ويتم تزويدها بالكفايات الضرورية للتعامل مع المعرفة من جهة، ومع الأطفال من جهة أخرى (الحصان، ٢٠١١، ص ٣). بالإضافة إلى أن المعلمة تعد من أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل وتقبله لرياض الأطفال، فقد أجمع التربويين على أن استفادة الطفل من الروضة يتوقف إلى حد كبير على شخصية المعلمة وكفاءتها. كما أوصى اللقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) بضرورة إعداد وتطوير المعلمين على أساس الكفايات وتقييم الأداء. (الغذامي، ٢٠١٣، ص ٣).

* * *

مشكلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتواكب النهج التطويري النوعي لمرحلة رياض الأطفال حيث تتناول كفاية المعلمة الأدائية لممارستها معايير التعلم المبكر النمائية تحديداً في معيار التطور الاجتماعي والعاطفي، أي كفايتها في بناء مفهوم الذات وضبطه ومساعدة الأطفال عن التعبير العاطفي وبناء علاقات إيجابية مع الكبار والأقران من حولهم. وكفاية المعلمة الأدائية في معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية وما يتعلق بها كدورها في تنمية الهوية والانتماء للمجتمع والمعرفة بالتاريخ والثقافة والموارد الطبيعية للوطن. حيث أسفرت دراسة نجلاء الحصان (٢٠١١) عن وجود قصور في مستوى توافر الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة. ومن هذا المنطلق، ترى الباحثة أن يمثل وجود هذه المؤشرات والمعايير للتعلم المبكر لابد من التعرف على مدى توفر الكفايات الأدائية لدى معلمات الروضة في ضوءها. لاسمياً أن خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات السابقة لم تجد دراسة طرحت قائمة بكفايات لمعلمة الروضة تتسق مع معايير التعلم المبكر النمائية؛ نظراً لحداثة المعايير، ومحاولة زيادة الوعي لدى المعلمة بالمعايير التي تساعدها في تحقيق أكبر قدر ممكن من النمو. وفي ضوء ذلك، أجرت (خليل، ٢٠١٠) دراسة هدفت لرفع مستوى المعلمات بمعايير الرابطة القومية. كما كشفت دراسة كوثر حبيب (٢٠١٤) عن الأداء المتوسط لرياض الأطفال في الكويت في مجال العلاقات الاجتماعية في ضوء معايير NAEYC وتوصلت إلى أن أداءها بدرجة متوسطة. كما هدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٤)، للتعرف على درجة توافر الكفايات المهنية لدى معلمات الروضة في ضوء وثيقة المعايير

القومية لرياض الأطفال في مصر. وأجرى كل من بروك وكوريبي (Brock & Curby, 2014) دراسة للكشف عن العلاقة بين اتساق الدعم العاطفي وأمناء سلوك الأطفال عن طريق العلاقات بين المعلم والطفل. كما هدفت دراسة ستيفانو (Stephanou,2014) للتعرف على دور المشاعر والعلاقة بين الأطفال ومعلميهم في الروضة وتأثيرها على معتقداتهم حول الدافع للتعلم. وتشير دراسة بلقيس داغستاني (٢٠١٠) عن فعالية استخدام الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة وتمثلت في التفاعل الاجتماعي وأداب الحوار وطاعة الكبار والمشاركة والاعتماد على النفس. كما أشارت أسماء بن مهنا (٢٠١٣) إلى ضرورة تنمية قدرة معلمات رياض الأطفال في إكساب طفل الروضة المهارات الاجتماعية والوجدانية. كما أجرت غالية الرفاعي (٢٠١٥) دراسة هدفت للتعرف على دور المعلمة في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة. ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تولد لدى الباحثة هدف التعرف على مدى توفر الكفايات الأدائية لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال، تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي: ما مدى توافر الكفاءات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظرهم؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال؟

- ما درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الأدائية لممارسة معايير التعليم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير (التخصص - سنوات الخبرة - المؤهل)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والانفعالي لدى معلمات رياض الأطفال.
- التعرف على درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال.
- التعرف على الفروق بين المعلمات في الكفايات الأدائية لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية تعزى إلى (التخصص - سنوات الخبرة - المؤهل).

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة نظرياً من خلال:
- تكتسب أهميتها من الاهتمام المتزايد بتطوير مرحلة رياض الأطفال وتحسين الجودة النوعية في كافة المجالات.
- تسهم في رفع مستوى الوعي بمعايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال.
- وتطبيقياً من خلال:

- زيادة الإسهامات البحثية في مجال تطوير رياض الأطفال على وجه العموم، ومعلمات رياض الأطفال على وجه الخصوص في المملكة العربية السعودية.

- تفيد في تحديد الكفايات الأدائية لمعلمة الروضة في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية وتحديدًا في معياري (التطور الاجتماعي والعاطفي والوطنية والدراسات الاجتماعية).

مصطلحات الدراسة:

الكفاية: هي المعرفة الضمنية لحقيقة معينة أو لحدث ما، أو عمل ما، أو نشاط من الأنشطة الفكرية، أو اللغوية أو العملية مما يجعله قادرًا على أداء هذا العمل بمهارة وقدرة ومثالية (السعدية، ٢٠١٤، ص ٢٩٦).

الكفايات الأدائية: يعرفها الهولي وآخرون (٢٠٠٦) بأنها كل ما يعبر عن فعالية المعلمة في تعليمها وتفاعلها مع الأطفال ووعيتها للعلاقة بين سلوكها والتأثير الذي تحدثه على نمو الأطفال، وتأثيراتها الإيجابية على الدرجة البعيد. وبعبارة لأخرى يمكننا أن نعرف الكفايات الأدائية على أنها القدرات التي يجب على معلمة رياض الأطفال امتلاكها أثناء العملية التعليمية، والمهارات الأدائية والاتجاهات والقيم، وما يرتبط بها من خبرات توجه سلوكها وترتقي بأدائها إلى مستوى معين.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها القدرات التي تمتلكها معلمة الروضة وتؤثر بفعالية على تحقيق مؤشرات النمو الشامل في كافة مجالات معايير التعلم المبكر النمائية (متن) السبعة لطفل الروضة.

معايير التعلم المبكر النمائية (متن) إجرائياً: وثيقة لمؤشرات النمو لدى أطفال الفئة العمرية من ٣ - ٦ سنوات، صدرت عن وزارة التعليم كتتاج لخطه تطوير رياض الأطفال بالتعاون مع الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC، وتشتمل على سبعة معايير هي نهج التعلم والتطور الاجتماعي والانفعالي والتطور اللغوي والمعرفة المبكرة والوطنية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية والصحة والتطور البدني.

الإطار النظري:

مفهوم الكفايات Competencies:

يمكن حصر مفهوم الكفايات في سلوكيات قابلة للملاحظة من خلال مؤشرات ومعايير التقييم المعيارية، ومع ذلك فقد تعددت تعريف الكفايات من قبل التربويين، فيمكن تعريفها الكفايات بأنها "القدرة على عمل شيء بفاعلية وإتقان، وبمستوى جيد من الأداء وبأقل جهد ووقت وكلفة (البساط، ٢٠١٤، ص ٢٢). كما يعرف ماكشن (١٩٨١) الكفاية بأنها "المعارف والقدرات التي يستطيع الفرد اكتسابها لتصبح جزءاً من سلوكه، ويستطيع أدائها بنجاح لاسيما في المجال المعرفي، الوجداني، والنفسي حركي" (الغذامي، ٢٠١٣، ص ٩). وتُعرف بأنها "القدرة على عمل شيء أو إحداث نتائج متوقعة أو بمعنى آخر هي المقدرة على عمل شيء معين بكفاءة عالية وبمستوى معين من الأداء" (شريف، ٢٠٠٦، ص ١٨) وتعرف إبراهيم (٢٠١٤) الكفاية بأنها "مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها.

نلاحظ أن مفهوم الكفايات تطور من القدرة على عمل شيء إلى المعارف والمفاهيم ثم إلى السلوكيات ومن ثم إلى القدرة على الملاحظة في العملية التعليمية.

السمات المميزة لحركة التربية القائمة على الكفايات:

هناك أمور تميز أسلوب إعداد المعلم وتدريبه القائم على الكفاية عن غيرها من الأساليب ومنها ماذكرتها نجلاء الحصان (٢٠١١) ونوف العتيبي (٢٠٠٧):

١. إن المعلمين عندما يعرفون الكفايات التي يتطلبها عملهم، فإنهم يستطيعون تحديد الأهداف التي يعملون من أجلها، ويستطيعون بسهولة أن يعرفوا ماينبغي لهم أن يتعلموه وصولاً لتحقيق الأهداف.

٢. توضع الكفايات التي يتوقع المعلم القيام بها داخل الفصل وخارجه في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها، ويعد الأداء التدريسي معياراً للحكم على درجة نجاحه في التدريس.

٣. يستدل على كفاية المعلم من ملاحظة سلوكه وتصرفاته المهنية، ومن أسلوب مثابرتة واجتهاده في أعماله، وممارسته اليومية المتجددة.

٤. تحديد المحتوى الذي يوفر الكفايات من مفاهيم ومبادئ ومهارات وأمثلة توضيحية لها، فضلاً عن تحديد الاستراتيجيات والإجراءات والأساليب والوسائل والأنشطة المساهمة في التدريس والتدريب لتحقيق أهداف البرنامج.

فعد توجيه المعلمين بعمل على مهارات و معارف معينة ، عليهم معرفتها أولاً ثم معرفة كيفية الوصول إليها و تطبيقها داخل و خارج البيئة التعليمية ، من خلال سلوكيات و تصرفات مهنية.

أنواع الكفايات الأدائية لمعلمة الروضة :

يمكن أن تنجح معلمة الروضة في مهنتها إذا توافرت فيها مجموعة من الكفايات ، ذكرها شريف (٢٠٠٦) و امانى البساط (٢٠١٤) :

١ . الكفايات الشخصية للمعلمة والمرتبطة بدورها في الروضة : من أبرزها أن تحب و تحنو على الأطفال. كما تؤمن بأهمية دورها وتتسم بالمرح والسرور مع الأطفال وتتحدى بالصبر ، تتمتع بصحة جيدة وعلى قدر من الذكاء ولديها قدرة على التوافق والتكيف السريع للظروف الطارئة وعلى درجة كبيرة من النضج العقلي والإنفعالي والوعي. (هذه الصفات لمعلمة الروضة تتوافق مع المرحلة العمرية لطفل الروضة).

٢ . كفايات إدارة قاعة النشاط وتوجيه سلوك الأطفال : إن الكفاءة الإدارية لمعلمة الروضة أمر ضروري لا غنى عنه لتسهيل وتنظيم عملية التعلم داخل قاعة النشاط وخارجها مما يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة. والكفاية الإدارية لمعلمة الروضة ليست إلا وسيلة من أجل غاية هامة هي توفير بيئة تعليمية وتربوية للتنمية الشاملة للأطفال وأن تحقيق هذه البيئة التعليمية هي المسؤولية الرئيسية للمعلمة. ونظام الروضة الفعال هو الذي يتضمن أن تكون المعلمة على وعي بأهداف ومتطلبات المهنة وأبعادها سواء داخل الروضة أو خارجها لأن الدور الإداري للمعلمة يعتبر أحد أدوارها الرئيسية إن لم يكن أهمها وأشملها على الإطلاق. فمعلمات رياض الأطفال

يتمتعن بمهارات إدارية مرنة ، حيث نجدتها في تهيئة المعلمة للبيئة الصفية و التي تختلف من وحدة تدريسية الى وحدة تدريسية اخرى فعلي سبيل المثال ، تهيئة البيئة الصفية لوحدة الرمل تختلف عن تهيئة البيئة الصفية لوحدة وطني ، وهذا يدل على مهارات و مرونة معلمة الروضة في تهيئة الاركان للطفل و لتعلمه المفاهيم التعليمية.

٣. كفايات تكوين علاقات اجتماعية مع الأطفال: حيث تعد من أهم الكفايات التي تعزز وجودها وتؤكد على فاعليتها وتأثيرها على الأطفال ، وذلك لأنها تؤدي إلى مزيد من حب الأطفال لها والتعلق بها ، باعتبارها القدوة والرمز الذي يقلدونه بشكل دائم. كما يتعلم الطفل من المعلمة السلوك والخبرات والمهارات الاجتماعية ، وتطوير قدرته على التفاعل والتواصل الاجتماعي من خلال تطوير إدراكه لآداب السلوك والالتزام بها ، وكيفية التعامل مع الأقران والكبار ، وكذلك معرفة ردود أفعال الكبار لسلوكهم ، من خلال النمذجة ، ويتمكن الطفل من اكتساب هذه المهارات من خلال تقسيم الأطفال إلى مجموعات وتوفير الأنشطة الجماعية ، والمناقشات داخل غرفة الصف ، وتوفير الخبرات التي يتعلم من خلالها الأنظمة والحدود ، وإعطائه الفرصة لتحمل مسؤولية نفسه وممتلكاته ، وتكوين الصداقات التي تتيح له فرصة تعلم مهارات مختلفة مثل التفاوض والمصالحة (الخوادة ، ٢٠١١) و (قنديل وبدوي ، ٢٠٠٧). وهذا ما يحث عليه منهج التعلم الذاتي بأن تكون المعلمة نموذج و قدوة يتعلم منها الطفل ، داخل البيئة التعليمية ، و كذلك من خلال سلوكياتها مع العاملين معها من زميلات و عاملين في الروضة.

٤. كفاية متابعة الأطفال وتقويهم: تعد كفاية متابعة الأطفال أحد الركائز الهامة والأساسية لتطوير العمل التربوي، حيث يؤدي إلى تطوير العملية التعليمية وتفعيلها في الميدان التربوي، كما أن كفاية المتابعة تعد حلقة وصل بين جميع مدخلات العملية التربوية. أما كفاية التقويم فتستهدف تطوير تعلم الأطفال وتحسينه ورفع معدل تحصيلهم وتنمية قدراتهم العقلية بالاستناد إلى ما يتم التوصل إليه من تغذية راجعة. فمعلمة الروضة تعمل تغذية راجعة مستمرة لكل طفل اثناء وبعد قيام الطفل للعمل، لأهمية تعلم الطفل و معرفته بالسلوكيات الجيدة التي عليه اتقانها.

٥. كفايات تنمية وبناء شخصية الطفل: حيث تعد من أهم الكفايات في جوهرها، لما تلعبه من دوراً مهماً في بناء التكوين النفسي للطفل، فالمعلمة أن تعمل على إشباع حاجات الطفل النفسية، كحاجته للأمن وتأكيد الذات وبناء صورة إيجابية عن ذاته، بحيث يصبح لدى الطفل كفاءة ي ضبط النفس والتكيف السليم مع المواقف الحياتية والتعبير عن مشاعره بصورة سليمة وملائمة، كما يقدم العون لملائمه ومن حوله (الحوالدة، ٢٠١١).

٦. كفايات في ترسيخ قيم المواطنة: إن الكفاية في ترسيخ قيم المواطنة لا تتعدى أهدافها المرحلة التعليمية، بل تصل إلى إعداد النشء ليصبحوا مواطنين صالحين، حيث تبت المعلمة باعتبارها قدوة القيم والتراث وثقافة سلوك المواطنة ومن خلال الأنشطة المتعددة (آل ملوذ وعبد الرحمن، ٢٠١٤). تقوم المعلمة القدوة بتطبيق مفاهيم المواطنة عملياً، باغلاق المصباح الكهربائي اثناء خروجها من افصل حفاظاً على الكهرباء لانها من ثروات الوطن، كذلك تنبه الاطفال على الحرص على الماء و رمي المهملات في المكان

المخصص لها، هذه السلوكيات تنمي في الاطفال حب الوطن و المحافظة على ممتلكاته.

معايير التعلم المبكر النمائية:

إيماناً من سياسة المملكة العربية السعودية في تطوير التعليم والإرتقاء بجودته، سعت وزارة التعليم في هذا المجال من خلال مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، بتأسيس عدة مبادرات من بينها بناء وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية (متن) بالتعاون مع "الجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC)" لتكن أو معايير نمائية للطفولة المبكرة على مستوى المملكة يعلن عن في عام ٢٠١٥م (تطوير للخدمات التعليمية، ٢٠١٥، ص ١).

أهمية المشروع وأهدافه (تطوير الطفولة المبكرة، ٢٠١٥):

١. تكمن أهمية المشروع ببناء معايير ومؤشرات متعلقة بتعلم الطفل في مدرسته أو في بيته أو أي محضن تربوي.
٢. تعتبر دليل داعم للمعنيين بمرحلة الطفولة المبكرة سواء في وزارة التربية والتعليم أو أولياء في المملكة العربية السعودية.
٣. يهدف بناء معايير تعلم نمائية لمرحلة الطفولة المبكرة من (٣- ٦) سنوات، كذلك بناء الكفاءة المهنية للقيادات في هذه المرحلة من معلمات ومشرفات بالتعاون مع أحد بيوت الخبرة العالمية (NAEYC).
٤. يؤمل من مخرجات المشروع الإسهام في رفع مستوى جودة التعليم في مرحلة رياض الأطفال.

وتوفر وثيقة المعايير بمجملها صورة شاملة لتطور الطفل. حيث تدور الوثيقة حول سبعة مجالات نمائية، سميت بالمعايير تندرج تحت كل معيار مؤشرات تبين ماينبغي على الأطفال معرفته ويكونوا قادرين على القيام به (تطوير للخدمات التعليمية، ٢٠١٥، ص ٩). وجاءت مواصفات المعايير والمعارف والمهارات التي يتناولها كل معيار في الوثيقة كالتالي (تطوير للخدمات التعليمية، ٢٠١٥، ص ١٢):

- نهج التعلم: يتناول المهارات والميول التي تعزز التعلم.
- التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة: يركز على تطور اللغة العربية الفصحى واللغة المحلية ومهارات الاستماع والتحدث.
- الوطنية والدراسات الاجتماعية: يتناول هذا المعيار المفاهيم والقيم المرتبطة بالطفل وترسيخ الإحساس بالمواطنة في نفوس مواطني المملكة العربية السعودية من الصغار.
- التطور الاجتماعي - العاطفي: يتضمن المعيار المهارات اللازمة للتكيف والنجاح في المجتمع، مثل بناء العلاقات مع الأقران والكبار وفهم القواعد الاجتماعية والامثال لها. ويتضمن أيضاً القدرة على تحديد المشاعر والعواطف والتعبير عنها بطريقة ملائمة، وإظهار تقدير الذات واحترام الآخرين.
- العمليات المعرفية والمعلومات العامة: يتناول هذا المعيار العمليات والوظائف الذهنية الداخلية التي تطور التفكير، والقدرة على استخدام المعلومة. ووضعتها في سياق المعرفة الأكاديمية للرياضيات والعلوم والفنون الإبداعية والتفنية.

- التربية الإسلامية: تتجلى ضرورة هذا المعيار في قدرته على تطوير مشاعر الطفل نحو دينه، وتطوير المعارف والمهارات التي تتيح للأطفال المشاركة الكاملة في الحياة من خلال ركائز عقيدته الإسلامية

- الصحة والتطور البدني: يتناول تنمية وتطوير التنقل والتناسق والتحكم والمرونة في استخدام العضلات الصغرى والكبرى. وكذلك تطوير الحواس الخمس والقدرة على تحديد العلاقات المكانية. وتركز أيضاً على بناء المعرفة والاتجاهات الإيجابية نحو الممارسات الصحية مثل: النظافة الشخصية اليومية، وتوجيهات التغذية الصحية، والأنشطة البدنية الصحية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الكفايات الأدائية لممارسة معايير التعلم المكبر النمائية (معيار التطور الاجتماعي والعاطفي - معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية).

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على معلمات مرحلة رياض الأطفال.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الروضات الحكومية في (شمال -

جنوب - شرق - غرب) مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من عام

١٤٣٧ - ١٤٣٨.

معلمة الروضة:

مفهوم معلمة الروضة: تعتبر معلمة الروضة أهم جزء في البيئة التعليمية،

وإليها يُعزى النجاح في عبور الفجوة من المنزل إلى المدرسة، ومعلمة الروضة

يجب أن يكون لديها فهم لطبيعة نمو الأطفال واحترامهم والثقة فيهم كما تهتم بتنمية قدرات كل الأطفال في فصلها (بن مهنا، ١٤٣٥، ص ٢١). وتُعرف معلمة الروضة بأنها "شخصية تربوية يتم إختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير والخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية المناسبة وإعدادها وتأهيلها علمياً لمدة أربع سنوات بكليات رياض الأطفال أو بأقسام الطفولة بكليات التربية لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال" (إبراهيم، ٢٠١٤، ص ١٨١).

ومن الجهات التي عنيت بتطوير المعلمة وتحديد أدوارها، اللجنة الأمريكية لتربية الأطفال الصغار. فاتخذت على عاتقها ابتداء من عام ١٩٨١ وحتى اليوم مهمة التنسيق والتكامل بين الجهود الفردية المستقلة. لذا وضعت معايير خاصة تهدف إلى ضبط الجودة في مؤسسات مرحلة الطفولة المبكرة بالولايات المتحدة الأمريكية. وتدور مجالات التركيز Areas Focus في هذه المعايير على أربعة مجالات وهي الأطفال، المعلمين، الأسرة والمجتمع والقيادة والإدارة.

أدوار المعلمة وفق معايير الرابطة الأمريكية لتربية الأطفال الصغار:

إن جودة التربية في مرحلة الطفولة المبكرة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة مهارات ومعلومات المعلمات عن تربية الطفل هذا ماقاله "مارك جينسبيرج" المدير التنفيذي للجنة الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار لذا يجب على المعلمة:

- التفاعل مع الأطفال دون اللجوء إلى العقاب البدني أو أي شكل من أشكال الإيذاء النفسي.

- تشجيع الأطفال مع تقديم مجموعة متنوعة من فرص التعلم والخبرات الاجتماعية.

- التكيف والاستجابة للظروف المتغيرة والتحديات المجتمعية، بهدف تعزيز جودة برامج الطفولة.

- التواصل مع الأطفال والأسر.

- تقبل التوجيهات والتعرف على التقنيات الحديثة في إدارة قاعة النشاط.

- يشترط على الأقل أن يكون ٧٥٪ من المعلمات حاصلات على الحد الأدنى درجة البكالوريوس أو مايعادلها في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وحصول جميع معلمات رياض الأطفال على دورات تدريبية متخصصة في مجال تربية الطفل وذلك بغرض التنمية المهنية المستدامة لهن، تتضمن هذه الدورات طرق تفعيل العلاقات الاجتماعية بين الروضة والبيت والمجتمع، مناهج رياض الأطفال وطرائقها ووسائل تقويمها، الإدارة في رياض الأطفال ومستوياتها، مراحل نمو الطفل وصحته النفسية وأساليب تعلمه السيكولوجية (شريف، ٢٠١٤، ص ص ١٣٧ - ١٣٨).

الدراسات السابقة:

سيتم استعراض الدراسات السابقة من الاحداث الى الأقدم مقسمة الى ثلاث محاور وهي: اولاً: دراسات في كفايات معلمات مرحلة رياض الأطفال، ثانياً: دراسات تناولت النمو الاجتماعي والعاطفي لطفل الروضة، وأخيراً: دراسات تناولت تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة.

١- دراسات في كفايات معلمات مرحلة رياض الأطفال: أجرت إبراهيم (٢٠١٤) دراسة هدفها التعرف على درجة توافر الكفايات المهنية لدى عينة من معلمات الروضة في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. على عينة بلغت (٤٠) معلمة. وتوصلت نتائج الملاحظة إلى أن جميع الكفايات المهنية لمعلمة الروضة تراوحت نسبتها ما بين ٧٥ - ٩٣٪. ومع ذلك كان هناك قصور في ممارسة بعض الكفايات.

أجرت نجلاء الحصان (٢٠١١) دراسة هدفت الى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتكونت العينة من (٤٠) معلمة. توصلت فيها إلى قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، كما توصلت إلى درجة توافرها حيث توافرت بدرجة ضعيفة، ووجود فروق لصالح ذوات تخصص رياض الأطفال في مجال التنفيذ. بالإضافة إلى وجود فروق لصالح ذوات الخبرة (٥- ١٠) سنوات في مجال كفاية الأنشطة.

أجرت عبير الخوالدة (٢٠١١) دراسة للتعرف على امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية، وأثرها في الاستعداد الاجتماعي الانفعالي لدى طفل الروضة، وتكونت العينة من (٤٠) معلمة و (٢٠٠) طفل. وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية كانت مرتفعة ووجدت أثرها على الاستعداد الاجتماعي الانفعالي لدى طفل الروضة دون وجود فروق باختلاف والمؤهل العلمي ونوع الروضة بين أفراد المعلمات.

أجرت عزة خليل (٢٠١٠) دراسة لتنمية وعي معلمات رياض الأطفال بمعايير الجودة المستمدة من مؤشرات الرابطة الأمريكية لتربية الأطفال الصغار (NAEYC). وبلغت العينة (٤٥) معلمة طبق عليهن برنامج لمدة أسبوعين حول معايير الجودة، وقد أظهرت النتائج أن تخطيط لدى المعلمات طغى عليه أساليب العمل القديمة على الرغم من قناعتهم بأهمية ترك مساحة لمبادرات الأطفال وأنشطة المجموعات الصغيرة واللعب في الفناء والأنشطة الموجهة من جانب الأطفال.

أجرى هارون ووشاح (٢٠٠٩) دراسة لاستقصاء معتقدات معلمات رياض الأطفال بالممارسة الملائمة نمائياً، والممارسة التقليدية، وتكونت العينة من (١٨١) معلمة. بتطبيق استبانة كشفت نتائجها إلى أن معلمات رياض الأطفال يملن إلى الممارسة الملائمة نمائياً بصورة عامة. كما أشارت إلى وجود فروق في معتقداتهن حول الممارسة الملائمة نمائياً تعزى للمؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى. وعدم وجود فروق في معتقداتهن تبعاً لتغير الخبرة.

أجرى الهولي (٢٠٠٦) دراسة لتحديد الكفايات الأدائية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، ودرجة توافرها لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددهن (٦٦ معلمة). وتوصلت إلى أن تقديرات الكفايات عالية وتقع ما بين ٨٢٪ - ٩٦٪ مما يؤكد أهمية الكفايات وما يترتب عليها من آثار في تنمية وجدان الطفل في رياض الأطفال. وتوصلت إلى فروق فيما يتعلق بمستوى ممارستهم يعزى لتغير الخبرة. وفروق فيما يتعلق بممارستهم لكفاية الصفات الشخصية لصالح مؤهل البكالوريوس.

دراسة تريسي كوك (Cook.M Tracey,2002) وهدفت للتعرف على العلاقة بين شهادة المعلمات والممارسات الملائمة تنموياً في فصول رياض الأطفال في شمال شرق ولاية تينيسي. وتوصلت النتائج بعدم وجود فروق بين درجة تنفيذ معلمي رياض الأطفال (شهادة الطفولة المبكرة وشهادة التعليم الابتدائي) للممارسات الملائمة نمائياً كما أشارت إلى فروق في تنمية العناية الشخصية بين معلمات رياض الأطفال لصالح ذوي الشهادة في الطفولة المبكرة.

٢- دراسات تناولت النمو الاجتماعي والعاطفي لطفل الروضة:

دراسة بروك وكوربي (Brock & Curby, 2014) هدفت للكشف عن العلاقة بين اتساق الدعم العاطفي وأنماط سلوك الأطفال عن طريق العلاقات بين المعلم والطفل. والتأثير الغير مباشر لاتساق الدعم العاطفي في مرحلة ما قبل المدرسة على الكفاءة الاجتماعية للأطفال. وتوصلت النتائج بعد ما تمت الملاحظة على (٦٩٤) فصلاً لمرحلة ما قبل المدرسة أن اتساق الدعم العاطفي من قبل المعلمين كان له تأثير غير مباشر على الكفاءة الاجتماعية والسلوك المشكل.

أجرت أسماء بن مهنا (٢٠١٤) دراسة للتعرف على دور معلمة الروضة في اكساب المهارات الشخصية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، بلغت العينة (٢٣٢) معلمة رياض الأطفال حكومي، وأسفرت النتائج عن فروق عند مستوى (٠,٠١) في كل من دور المعلمة في إكساب المهارات الشخصية والاجتماعية لدى الطفل تبعاً لمتغير الخبرة وفي اكساب مهارات التعاون لدى الطفل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

أجرت كوثر حبيب (٢٠١٤) دراسة للتعرف على مستوى أداء رياض الأطفال في الكويت بمجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الطفل في ضوء معايير الرابطة الأمريكية لتربية الصغار. بتطبيق استبيان منبثق من المعايير على عينة بلغت (٤١٠) من العاملات برياض الأطفال، وأشارت النتائج أن أداء رياض الأطفال جاء بدرجة متوسطة بنسبة (٤٠,٥٨٪). ووجدت فروق في محور تكوين الصداقات لصالح من تزيد خدمتهن عن ١٠ سنوات وعدم وجود فروق في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة ستيفانو (Stephanou,2014) هدفت للتعرف على دور المشاعر والعلاقة بين الأطفال ومعلميهم في الروضة وتأثيرها على معتقداتهم حول الدافع للتعلم. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل ومجموع (٣٠) معلماً. وأجريت مقابلات مع الأطفال بشكل فردي. حيث أظهرت النتائج أن العواطف والمشاعر لها تأثيرات إيجابية على معتقدات الكفاءة والدافع للتعلم بدرجة (منخفضة في تحقيق أهداف التعلم)، وعززت تأثير المعتقدات حول الكفاءة على دافع التعلم.

أجرت بيتاوي (Betawi,2013) دراسة للتعرف على معتقدات الطلاب المعلمين كمؤشر للكفاءات الاجتماعية والعاطفية المستقبلية للأطفال الصغار. تناول الاستبيان مجال المهارات الاجتماعية والوعي الاجتماعي وضبط النفس ومهارات العلاقات والوعي الذاتي. طبق على عينة بلغت (٧٨) طالباً وطالبة التحقوا ببرنامج الطفولة المبكرة. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في توقعات المعلمين وفقاً لممارستهم وعدم ممارستهم.

أجرت هناء الرقيب (٢٠١١) دراسة للتعرف على درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض أساليب تنمية الضبط الداخلي لديهم. والكشف عن الصعوبات التي تواجههن في ذلك بتطبيق استبانة على عينة بلغت (٤٨٧) معلمة. وتوصلت إلى استخدام المعلمات عدد من أساليب تنمية الضبط الداخلي لدى الأطفال كامتداح جهودهم وطرح البدائل وتذكير الأطفال بالقرارات وقلّة استخدامهن لأساليب التنمية كمنح الأطفال الفرصة للتخطيط وشرح النتائج المنطقية للسلوك الخاطيء. كما أظهرت وجود فروق بين المعلمات في درجة تطبيق أساليب التنمية لصالح معلمات الحكومي والمعلمات ذوات الخبرة.

أجرت بلقيس داغستاني (٢٠١٠) دراسة للتعرف على فعالية استخدام الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، والتي تمثلت في قيم التفاعل الاجتماعي وآداب الحوار وطاعة الكبار وتبادل التحية والاعتماد على النفس. بلغت عينة الدراسة (٧٢) طفلاً وطفلة مقسمة إلى مجموعة تجريبية وضابطة. تم تطبيق برنامج الأنشطة التربوية وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق بين متوسطي درجات كل من أطفال التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى أبو جابر والطباخي (٢٠٠٩) دراسة لاستقصاء معتقدات معلمات رياض الأطفال حول أهمية المهارات الاجتماعية والانفعالية التي تبرز في مرحلة الطفولة المبكرة. تكونت العينة من (٦٥٧) معلمة من رياض الأطفال الحكومية. توصلت إلى أن المتوسطات الحسابية لمعتقدات المعلمات

حول أهمية المهارات المختلفة مرتفعة. وأشارت إلى عدم وجود فروق تعزى للمتغيرات.

دراسة واجد (Waaqid, 2005) هدفت للكشف عن العلاقة بين الاستعداد المدرسي لأطفال ما قبل المدرسة من جهة وبين التطور الاجتماعي والانفعالي والعلاقة بين الطفل والمعلمة من جهة أخرى. وبلغت العينة (٥٨) طفلاً. تم تقييم كفاية الأطفال الانفعالية بالمقابلات مع الأطفال، كما تم قياس الكفاية الاجتماعية والعلاقة بين الطفل والمعلمة باستخدام تدريجات وتقييمات المعلمات. وأشار تحليل العلاقات الثنائية إلى أن هنالك علاقة ارتباطية إيجابية بين الكفاية الاجتماعية والكفاية الانفعالية، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين الكفايات الاجتماعية الانفعالية والعلاقة بين الطفل والمعلمة من جهة والاستعداد المدرسي من جهة أخرى.

٣- دراسات تناولت تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة: دراسة يحى (٢٠١٦) وهدفت لتنمية بعض قيم المواطنة من خلال تقديم برنامج للقصة الحركية لطفل الروضة. واتعبت الباحثة المنهج التجريبي بتطبيق استبيان أولي ومقياس قيم المواطنة المصور وبرنامج مقترح للقصة الحركية. تكونت العينة من ١٢٠ طفلاً من الروضات الحكومية. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة محمد (٢٠١٥) هدفت للتعرف على فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لدى أطفال الروضة وتكونت العينة من (٦٥) طفلاً وطفلة تم توزيعها على مجموعتين تجريبية وضابطة. وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى درجات أطفال المجموعة التجريبية.

أجرت غالية الرفاعي (٢٠١٥) دراسة للتعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال. وطبقت استبانة على عينة بلغت (٢٩١) معلمة. وتوصلت إلى وجود فروق عند مستوى (٠.٥٠) بين متوسطات الفئات العمرية تعزى لمتغير العمر لصالح الفئات العمرية الأعلى وبين متوسطات فئات الخبرة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة الأعلى ووجود فروق بين متوسطات الفئات المؤهل العلمي لصالح الفئات الأعلى علمياً.

دراسة محمد (٢٠١٣) هدفت إلى تصميم قائمة بقيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة، تحديد درجة مراعاة برامج رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية لقيم المواطنة، وأشارت النتائج إلى مراعاة وحدات منهج التعليم الذاتي لبعض قيم المواطنة، وأن رياض الأطفال من خلال التكامل في الأنشطة سواء المنهجية واللامنهجية تسعى إلى تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة.

أجرت أمين (٢٠١٢) دراسة للتعرف على درجة مراعاة برامج رياض الأطفال لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمات. بتطبيق استبيان على (٣٠) معلمة وتوصلت النتائج إلى أن رياض الأطفال تهتم من خلال الأنشطة بقيم المواطنة بصفة عامة، وقد جاء ترتيبها تصاعدياً في أنشطة رياض الأطفال "تحمل المسؤولية والأمن والسلام والحرية والادخار وترشيد الاستهلاك والديمقراطية والعدل والقناعة والرضا والتعاون والمبادأة والايجابية والتسامح والنظام والانتماء الوطني والانتماء الديني".

منهجية الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة " الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال " والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يستند على "وصف الظاهرة التربوية بكل أبعادها ويعمد إلى استقصائها وجمع بياناتها وتحليلها وتفسيرها كميًا أو كميًا" (عبيدات، ٢٠٠٧، ص ١٧٦).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية بمدينة الرياض، تم تقسيمهن على مناطق (شمال- جنوب- شرق- غرب) والبالغ عددهن (١٤٧٠) معلمة (وزارة التعليم، البطاقة الإحصائية، ١٤٣٧). تم اختيار عينة عشوائية بسيطة وتم حساب عدد أفراد عينة الدراسة بناء على حجم المجتمع باستخدام معادلة ريتشارد جيجر (١)، حيث بلغت (٣٠٤) معلمة موزعة على الروضات الحكومية في مدينة الرياض.

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

شكل رقم (١): معادلة ريتشارد جيجر

خصائص أفراد العينة: تم توزيع العينة وفق متغيرات (التخصص، المؤهل الأكاديمي، عدد سنوات الخبرة) كما في جدول (١):

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفق بياناتهم الأولية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
التخصص	رياض أطفال	٢٧٣	٩٣.٨
	تخصص آخر	١٨	٦.٢
المؤهل الأكاديمي	جامعي	٢٥٤	٨٧.٣
	دبلوم فأقل	٣٦	١٢.٤
	لم يحدد	١	٠.٣
عدد سنوات الخبرة	من سنة إلى خمس سنوات	١٠٤	٣٥.٧
	من خمس سنوات إلى عشر سنوات	٨٠	٢٧.٥
	أكثر من عشر سنوات	١٠٦	٣٦.٤
	لم يحدد	١	٠.٣
المجموع		٢٩١	١٠٠.٠

يلاحظ من الجدول السابق أن عدد أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص بلغ (٢٧٣) معلمة بنسبة حوالي (٩٣.٨) متخصصة في رياض أطفال ، وبلغ التخصصات الأخرى (١٨) معلمة بنسبة حوالي (٢.٦). أما متغير المؤهل الأكاديمي فقد بلغ عدد أفراد العينة بمؤهل جامعي (٢٥٤) بنسبة حوالي (٨٧.٣) ، في حين بلغ عدد أفراد العينة بمؤهل دبلوم (٣٦) بنسبة حوالي (١٢.٤) ، بينما جاءت مفردة واحدة من أفراد العينة دون تحديد بنسبة (٠.٣). وعن متغير سنوات الخبرة بلغ عدد أفراد العينة من لديهم خبرة من سنة إلى خمس سنوات (١٠٤) بنسبة حوالي (٣٥.٧) ، وبلغ عدد من لديهم خبرات

من خمس سنوات إلى عشر سنوات (٨٠) بنسبة حوالي (٢٧.٥)، وبلغ عدد من لديهم خبرة أكثر من عشر سنوات (١٠٦) بنسبة حوالي (٣٦.٤)، في حين لم تحدد مفردة واحدة من مفردات العينة عدد سنوات الخبرة.

أداة الدراسة وبنائها:

نظراً للطبيعة الوصفية للدراسة ولجمع البيانات المتعلقة بالدراسة استخدمت الباحثة أداة الإستبانة، تم تصميمها للتعرف على "الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال". تكونت الإستبانة في بناءها من قسمين رئيسين، يتضمن القسم الأول البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في (التخصص، المؤهل الأكاديمي، عدد سنوات الخبرة). أما القسم الثاني يتضمن محاور الاستبانة وقد اشتملت على محورين رئيسين، الأول يتعلق بالكفايات الأدائية لمعلمة الروضة في مجال التطور الاجتماعي والعاطفي ويتضمن (٢٧) عبارة تدرج تحت خمس أبعاد وهي (مفهوم الذات - ضبط الذات - التعبير العاطفي - العلاقة مع الكبار - العلاقة مع الأقران). ويتعلق المحور الثاني بالكفايات الأدائية لمعلمة الروضة في مجال الوطنية والدراسات الاجتماعية ويتضمن (٢٠) عبارة تدرج تحت ثلاثة أبعاد وهي (الهوية والإحساس بالإنتماء للمجتمع - التاريخ والثقافة - الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل). واستخدم لتحديد درجة توافر العبارة مقياس ليكرت الخماسي (متوفرة بدرجة كبيرة جداً - متوفرة بدرجة كبيرة - متوفرة بدرجة متوسطة - متوفرة بدرجة ضعيفة - غير متوفرة) وقد أعطيت الاستجابات

درجات من (١ - ٥). واعتمدت الباحثة في بناء عبارات أداة الدراسة على ضوء وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية.

صدق وثبات الأداة:

الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين): قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال للتأكد من صحة عباراتها وبناءها، وقد تنوع أفراد التحكيم في تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية، وذلك للتأكد من درجة ملائمة العبارات واتصالها بالموضوع، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات المحكمين والأخذ بها، تم التعديل والحذف والإضافة إلى أن تم بناء الأداة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي عد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) معلمة من المجتمع الأصلي للدراسة، وذلك بنسبة (١٣.١٥٪) من العينة الكلية، ومن ثم قامت باستخدام معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول (٢ - ٣ - ٤) التالية:

- الاتساق الداخلي للمحور الأول: معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود محور الكفايات الأدائية اللازمة والمتعلقة بممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال، بالدرجة الكلية للمحور كما في جدول (٢):

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود محور الكفايات الأدائية اللازمة والمتعلقة بممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال، بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٢٣٢٢	١٠	٠.٦٥٣٦	١٩	٠.٥٥٨١
٢	٠.٦٤٩٢	١١	٠.٥٢٧٩	٢٠	٠.٧٨٠٣
٣	٠.٥٥٤٨	١٢	٠.٧٢٧٠	٢١	٠.٦١٧٨
٤	٠.٥٦١٨	١٣	٠.٣٨٤٥	٢٢	٠.٥٠٣٠
٥	٠.٥٥٠٥	١٤	٠.٦٤٠٨	٢٣	٠.٧٤١٦
٦	٠.٤٣٧٠	١٥	٠.٧١٢٩	٢٤	٠.٧٩٢٧
٧	٠.٥٩٤٣	١٦	٠.٧٥٠٠	٢٥	٠.٧١٣٣
٨	٠.٥٢٧١	١٧	٠.٧٧١٨	٢٦	٠.٧٩٩٧
٩	٠.٧٥٤٣	١٨	٠.٦٧٤٦	٢٧	٠.٣٢٧٣

❖ دالة عند مستوى ٠.٠٥ ❖ دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٢) أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الأول (الكفايات الأدائية اللازمة والمتعلقة بممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال) تراوحت ما بين (٠.٢٣٢٢) و(٠.٧٩٩٧) وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عن مستوى الدلالة (٠.٠١)، باستثناء العبارتين رقم (١٣) و (٢٧)، حيث كانت دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وكانت العبارة رقم (١) غير دالة إحصائياً والتي تنص "تطلب المعلمة من الطفل وصف شكله وقدراته. إجمالاً توجد درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة من الصدق لفقرات المحور.

- الاتساق الداخلي للمحور الثاني : معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود محور الكفايات الأدائية اللازمة والمتعلقة بممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال بالدرجة الكلية للمحور كما في جدول (٣):

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود محور الكفايات الأدائية اللازمة والمتعلقة بممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٤١٨٢	٦	٠.٥٤٠٥	١١	٠.٧٠٦٧	١٦	٠.٥٥١٢
٢	٠.٥٨٤٥	٧	٠.٦٨٠٩	١٢	٠.٦٩٧٤	١٧	٠.٧١٩٨
٣	٠.٦٨٢٨	٨	٠.٧٥١٦	١٣	٠.٧٢٦٤	١٨	٠.٦٨٩٨
٤	٠.٦١٦٩	٩	٠.٥٢١٥	١٤	٠.٥٤٠٤	١٩	٠.٧٦٩٣
٥	٠.٥٦٧٧	١٠	٠.٦٩٣٢	١٥	٠.٥٧٥٨	٢٠	٠.٦٦١٥

❖❖ دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٣) أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني (الكفايات الأدائية اللازمة والمتعلقة بممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال) تراوحت ما بين (٠.٤١٨٢) و(٠.٧٦٩٣) وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عن مستوى الدلالة (٠.٠١). مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور.

جدول رقم (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور الدراسة

الثبات الكلي للأداة	المحور الثاني	الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والبيئات	التاريخ والثقافة	الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع	المحور الأول	العلاقات مع الأقران	العلاقات مع الكبار	التعبير العاطفي	ضبط الذات	مفهوم الذات	البعد/المحور
٤٧	٢٠	٧	٤	٩	٢٧	٥	٧	٥	٥	٥	عدد البنود
٠.٩٥	٠.٩٣	٠.٨٥	٠.٨١	٠.٨٤	٠.٩٣	٠.٧٧	٠.٨٦	٠.٧٨	٠.٧٤	٠.٧٧	معامل ثبات ألفا كرونباخ

يتضح من الجدول (٤) ارتفاع معاملات ألفا كرونباخ لثبات عبارات أداة الدراسة، حيث تشير معاملات ألفا كرونباخ إلى درجة ثبات تصل إلى (٠,٩٥)، مما يدل على أن هذه العبارات المكونة لأبعاد الأداة تعطي نتائج مستقرة وثابتة، ولا تتغير في حالة إعادة تطبيق هذه الأداة على أفراد العينة مرة أخرى.

الأساليب الإحصائية: لتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (متوفرة بدرجة كبيرة جداً=٥، متوفرة بدرجة كبيرة=٤، متوفرة بدرجة

متوسطة=٣، متوفرة بدرجة ضعيفة=٢، غير متوفرة=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية الدرجة من خلال المعادلة التالية:
 طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = ٥ ÷ (١ - ٥) = ٠,٨٠
 لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٥) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	متوفرة بدرجة كبيرة جداً	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة ضعيفة	غير متوفرة
درجة المتوسطات	٥ ٦ ٧ ٨	٩ ١٠ ١١ ١٢	١٣ ١٤ ١٥ ١٦	١٧ ١٨ ١٩ ٢٠	٢١ ٢٢ ٢٣

بعد ذلك تم إجراء العدد من المعالجات الإحصائية للبيانات بغرض التوصل إلى نتائج دقيقة للدراسة وقد تم اختيار الأساليب الإحصائية المحددة وفقاً لمقتضيات الدراسة باستخدام برنامج (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وهي كالاتي: معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation ومعاملات ألفا كرونباخ "Cronbach 'Alpha" والمتوسطات الحسابية "mean" والانحراف المعياري "standard Deviation" واختبارات "T test" وتحليل التباين "One way ANOVA" واختبار مان وتني "Mann-Whitney" واختبار شيفيه "Scheffe' Test".

إجراءات الدراسة: قامت الباحثة باتباع الإجراءات اللازمة بداية بالحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحثة، ثم زيارة مكاتب الإشراف التربوي بكل منطقة تعليمية للحصول على قائمة بأسماء الروضات الحكومية

وعدد المعلمات في كل روضة. وبالتالي، قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات وجمع البيانات على درجة أسبوعان، حيث تم زيارة ستة وعشرون روضة وتم توزيع ٤٦٧ استبانة. بعد ذلك تم فرز الاستبيانات الصالحة للتحليل حيث وصلت إلى (٢٩١) استبانة، واستبعاد الغير مكتملة.

نتائج الأسئلة وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: وينص السؤال الأول على: ما درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية في (معيار التطور الاجتماعي والعاطفي) لدى معلمات رياض الأطفال؟

البعد الأول: مفهوم الذات: جدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً حول درجة توفر كفايات مفهوم الذات

لدى معلمة الروضة في معيار التطور الاجتماعي والعاطفي

الترتيب	الاخفاف المعياري	المتوسط الحسابي	غير متوفرة	متوفرة بدرجة ضعيفة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة كبيرة جداً	الكفايات	
								ت	%
٥	٠.٨٧	٣.٧٦	٤	١٢	٩٣	١٢٢	٥٩	ت	تطلب المعلمة من الطفل وصف شكله وقدراته.
			١.٤	٤.١	٣٢.١	٤٢.١	٢٠.٣	%	
٢	٠.٦٩	٤.٤٢	١	٣٠	١٠٦	١٥٣	١٥٣	ت	تحفز المعلمة الطفل للتعبير عن احتياجاته واهتماماته.
			٠.٢	١٠.٣	٣٦.٦	٥٢.٨	%		

درجة توافر الكفاءات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظرهم
أ. جهان بنت غزاي ثامر المطيري - د. رجاء بنت عمر باحاذق

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير متوفرة	متوفرة بدرجة ضعيفة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة كبيرة جداً	الكفايات	
								ت	%
٤	٠.٨٨	٣.٩١	٢	١٤	٧٠	١٢٢	٧٩	ت	تسهم المعلمة في إدراك الطفل للتشابه والاختلاف بين أفكاره ومشاعره وبين أفكاره ومشاعره أقرانه.
			٠.٧	٤.٩	٢٤.٤	٤٢.٥	٢٧.٥	%	
١	٠.٦٧	٤.٤٩		١	٢٥	٩٥	١٦٩	ت	تعمل المعلمة على تنمية الاعتزاز لدى الطفل بمجزاته.
				٠.٣	٨.٦	٣٢.٨	٥٨.٣	%	
٣	٠.٧٢	٤.٣٧	١	١	٣١	١١٣	١٤٣	ت	تحفز المعلمة الطفل على تجريب الأنشطة باستقلالية.
			٠.٦	٠.٦	١٠.٧	٣٩.١	٤٩.٥	%	
٤.١٩			♦ المتوسط العام للبعد						
٠.٥٦			الانحراف المعياري						

يتضح من الجدول (٦) أعلاه درجة توفر الكفاية في بناء " مفهوم الذات" حيث يشير الجدول إلى ترتيب أعلى عبارة وأدنى عبارة كالتالي: عبارة (١) "تعمل المعلمة على تنمية الاعتزاز لدى الطفل بمجزاته" بمتوسط حسابي (٤.٤٩) وانحراف معياري (٠.٦٧) وعبارة (٥) "تطلب المعلمة من الطفل وصف شكله وقدراته" بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٧). ويدل ذلك على توفر الكفاية وإدراك المعلمات بدورهن حيال بناء

مفهوم الذات لدى الطفل كما تعكس الممارسات التي تقوم فيها المعلمة مع الأطفال لبناء مفهوم الذات والتي لا تتعدى حدود الصف كعرض أعمال الطفل في فترة اللقاء الأخير من البرنامج اليومي ، حيث تتسق مع واحد من الأهداف الإجرائية التي نصت عليها الوحدات التعليمية "يظهر اعتزازاً بعمله وإنتاجه" (وزارة التعليم، ٢٠١٦). وبالنظر إلى ترتيب العبارات في الجدول (٦) يشير ذلك تساؤلاً لدى الباحثة عن درجة وعي المعلمة بأهمية وصف الطفل لشكله وقدراته وعلاقته في بناء مفهوم الذات لدى طفل الروضة، وبطبيعة الحال الطفل بحاجة إلى معرفة نفسه إذ يجب أن يقف على إمكانياته ليستطيع تكوين رؤية حسنة عن نفسه ويكتشف هويته، ومن هنا يبرز دور المعلمات في الحكم على أطفالهن وما ينطوي على ذلك من تعزيز يلعب دوراً هاماً في تشكيل مفهوم الذات لدى الطفل، كما أن لتوقعات المعلمات أثراً واضحاً في بناء تصورهم عن أنفسهم حيث أشارت إحدى الدراسات إلى أن الفكرة التي يكونها المعلمون تُؤثر في مفهوم الطفل عن ذاته، وتشير دراسة أجراها (ستاينر) إلى أن الملاحظات اليومية العابرة للمعلمين تؤثر بشكل جدي على حالة الطفل الانفعالية وعلى مفهوم الذات تحديداً (أبو سعد والختاتة، ٢٠١١، ص ٢٦٤). وهذا ما يعكس أهمية دور المعلمات في بناء صورة الطفل عن ذاته وكفائتها في تحقيق هذا الدور. حيث تنفق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الهولي، ٢٠٠٦) والتي تؤكد أهمية كفايات الصفات الشخصية للعمل مع الأطفال وما يترتب عليها من آثار في تنمية وجدان الطفل في رياض الأطفال. كما ييرشدنا ذلك إلى الحاجة لتطوير كفاية المعلمة في بناء مفهوم الذات، حتى تكون أعمق من الممارسات التي تجري داخل الصف.

البعد الثاني : ضبط الذات : جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية
والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً حول درجة توفر كفايات ضبط الذات
لدى معلمة الروضة في معيار التطور الاجتماعي والعاطفي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الكفايات				ت	%	
			غير متوفرة	متوفرة بدرجة ضعيفة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبيرة جداً			
١	٠.٤١	٤.٨٢			٣	٤٥	٢٤٠	ت	تذكر المعلمة الأطفال بقواعد الفصل.
					١٠	١٥.٦	٨٣.٣	%	
٤	٠.٨٥	٤.١٤	٢	٧	٥٢	١١٤	١١٣	ت	تحاور المعلمة الطفل بما يساعده على فهم العلاقة بين السبب والنتيجة في السلوك.
			٠.٧	٢.٤	١٨.١	٣٩.٦	٣٩.٢	%	
٢	٠.٥٤	٤.٦٩			١٢	٦٤	٢١٢	ت	تنمي المعلمة لدى الطفل القدرة على انتظار الدور.
					٤.٢	٢٢.٢	٧٣.٦	%	
٥	٠.٨٦	٤.٠٦	٤	٧	٥٣	١٢٨	٩٧	ت	توظف المعلمة استراتيجيات تساعد الطفل على ضبط انفعالاته.
			١.٤	٢.٤	١٨.٣	٤٤.٣	٣٣.٦	%	
٣	٠.٦٨	٤.٤١		١	٢٨	١٠٩	١٤٨	ت	تشجع المعلمة الطفل على المثابرة لإتمام مهامه.
				٠.٣	٩.٨	٣٨.١	٥١.٧	%	
٤.٤٣			❖ المتوسط العام للبعد						
٠.٤٩			الانحراف المعياري						

يتضح من الجدول (٧) أعلاه والذي يتناول الكفاية في "ضبط الذات" حيث يشير الجدول إلى ترتيب أعلى عبارة وأدنى عبارة كالتالي: عبارة (١) "تذكر المعلمة الأطفال بقواعد الفصل" بمتوسط حسابي (٤.٨٢) وانحراف معياري (٠.٤١) وعبارة (٥) "توظف المعلمة استراتيجيات تساعد الطفل على

ضبط انفعالاته" بمتوسط حسابي (٤,٠٦) وانحراف معياري (٠,٨٦). وبالنظر إلى العبارات يتضح أن هناك قصور في ممارسات المعلمات التي تنمي ضبط الذات لدى الطفل كما يوحى إلى أن المعلمات يولين الأهمية لضبط نظام الصف بالتذكير بالقوانين أكثر من تنمية الضبط الداخلي وعدم تبني المعلمة استراتيجيات تهدف لتنمية ضبط الذات. ويعكس ذلك قصور في فهم وإدراك الفرق بين الضبط الداخلي والضبط الخارجي وسبل تنمية كل منهما لدى معلمات رياض الأطفال. كما تتفق النتيجة مع ماتوصلت إليه هناء الرقيب (٢٠١١) التي أشارت إلى أن درجة أساليب معلمة رياض الأطفال في تنمية الضبط الداخلي لدى الأطفال ذات مستوى ضعيف. مما يرشدنا إلى الحاجة للعمل على كل ما يعزز من تطبيق معلمات رياض الأطفال لأساليب تنمية ضبط الذات.

البعد الثالث: التعبير العاطفي:

جدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً حول درجة توفر كفايات التعبير العاطفي لدى معلمة الروضة في معيار التطور الاجتماعي والعاطفي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير متوفرة	متوفرة بدرجة ضعيفة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة كبيرة جداً	الكفايات	
								ن	%
٤	٠,٧٩	٤,٢٢	١	٦	٤٢	١٢١	١٢٠	ن	تطلب المعلمة من الطفل التعبير عن مشاعره لأقرانه بصورة مقبولة.
			٠,٣	٢,١	١٤,٥	٤١,٧	٤١,٤	%	
٦	٠,٧٥	٤,٢٢		٣	٤٧	١٢١	١١٧	ن	تشجع المعلمة الطفل على التعبير عن مشاعره حول خبراته.
				١,٠	١٦,٣	٤٢,٠	٤٠,٦	%	
٥	٠,٩٠	٣,٧٥	٣	٢٠	٨٣	١٢٢	٦٠	ن	تقدم المعلمة أنشطة تساعد على التفكير في الخلافات الاجتماعية، كتمثيل قصة.
			١,٠	٦,٩	٢٨,٨	٤٢,٤	٢٠,٨	%	
١	٠,٧٢	٤,٤١		٣	٣٠	١٠٠	١٥٥	ن	تنمي المعلمة لدى الأطفال احترام ومراعاة مشاعر أقرانهم.
				١,٠	١٠,٤	٣٤,٧	٥٣,٨	%	
١١								ن	تطلب المعلمة من الطفل التعبير عن مشاعره لأقرانه بصورة مقبولة.
								%	
١٢								ن	تشجع المعلمة الطفل على التعبير عن مشاعره حول خبراته.
								%	
١٣								ن	تقدم المعلمة أنشطة تساعد على التفكير في الخلافات الاجتماعية، كتمثيل قصة.
								%	
١٤								ن	تنمي المعلمة لدى الأطفال احترام ومراعاة مشاعر أقرانهم.
								%	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير متوفرة	متوفرة بدرجة ضعيفة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة كبيرة جداً	الكفايات		٢
								ت	%	
٢	٠.٧٥	٤.٢٢		٥	٤١	١٢٦	١١٥	تتيح المعلمة للطفل فرصة التفكير في كيفية التصرف بطريقة ملائمة.	١٥	
٤.١٦			❖ المتوسط العام للبعد							
٠.٦٠			الانحراف المعياري							

يتضح من الجدول (٨) أعلاه والذي يتناول الكفاية في تنمية التعبير العاطفي لدى الطفل حيث يشير الجدول إلى ترتيب أعلى عبارة وأدنى عبارة كالتالي: عبارة (١) "تنمي المعلمة لدى الأطفال احترام ومراعاة مشاعر أقرانهم" بمتوسط حسابي (٤.٤١) وانحراف معياري (٠.٧٢)، وعبارة (٥) "تقدم المعلمة أنشطة تساعدهم على التفكير في الخلافات الاجتماعية.. كتمثيل قصة" بمتوسط حسابي (٣.٧٥) وانحراف معياري (٠.٩٠). مما يشير إلى أن المعلمة تمارس دورها كمنفذة للأدوار التربوية لمرحلة رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته على حل مشكلاته ومساعدته في تكوين اتجاهات إيجابية وبناء علاقات طيبة مع الآخرين عن طريق حثه على الالتزام بالسلوك الحسن وآداب الحديث فيما بينهم، إلا أن دورها لا يرتقي إلى الوجهة الأمثل بالنظر إلى العبارة الأقل قيمة. وتعزي الباحثة ذلك إلى إتباع المعلمات أساليب تقليدية في تنمية جانب التعبير العاطفي، وعدم استغلال البيئة المادية

والأنشطة التربوية بمايخدم هذا الجانب لدى الطفل كتفعيل القصة المقروءة أو القصة الحركية والتمثيل واللعب الدرامي أو تفعيله في أي فترة من فترات البرنامج اليومي بالمستوى الذي يضمن تحقيق النمو بجوانبه المختلفة بطريقة إبداعية ، وتختلف النتيجة الحالية مع ماأشارت إليه دراسة بلقيس داغستاني (٢٠١٠) في فاعلية الأنشطة التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية كأداب الحوار واللعب والتعاون والتفاعل الاجتماعي والمشاركة والتي توصلت إلى فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

البعد الرابع: العلاقات مع الكبار:

جدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً حول درجة توفر كفايات العلاقات مع الكبار لدى معلمة الروضة في

معيار التطور الاجتماعي والعاطفي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير متوفرة	الكفايات				١
				متوفرة بدرجة ضعيفة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة كبيرة جداً	
٢	٠.٨١	٤.٢٠	١١	٤٠	١٢٠	١١٩	ت	٢
			٣.٨	١٣.٨	٤١.٤	٤١.٠	%	
٥	٠.٨٤	٤.٠١	١	١٠	٦٤	١٢٦	ت	٥
			٠.٣	٣.٤	٢٢.١	٤٣.٤	٣٠.٧	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير متوفرة		متوفرة بدرجة ضعيفة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة كبيرة جداً	الكفايات				
			ن	%					ن	%			
	٠.٨٧	٣.٧٧	١	٠.٤	٢٢	٧٦	١٢٧	٥٨	٢٠.٤	١٨	٢٠	٢١	٢٢
	٠.٩٩	٤.٠٢	٣	١.٠	٢٣	٥٠	٩٩	١١٢	٣٩.٠	١٩	٢٠	٢١	٢٢
	٠.٧٥	٤.٤٠			٤	٣٣	٩٣	١٥٥	٥٤.٤	٢٠	٢٠	٢١	٢٢
	١.١١	٤.٠٤	٤	١.٤	٣٦	٤٠	٧٦	١٣٥	٤٦.٤	٢١	٢٠	٢١	٢٢
	١.٠٩	٣.٨٩	٣	١.٠	٤١	٤٥	٩٣	١٠٥	٣٦.٦	٢٢	٢٠	٢١	٢٢
	٤.٠٤		❖ المتوسط العام للبعد										
	٠.٦٧		الانحراف المعياري										

درجة توافر الكفاءات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظرهم
أ. جهان بنت غزاي ثامر المطيري - د. رجاء بنت عمر باحاذق

يتضح من الجدول (٩) أعلاه والذي يتناول كفاية العلاقات مع الكبار، حيث يشير الجدول إلى ترتيب أعلى عبارة وأدنى عبارة كالتالي: عبارة (١) "تستمع المعلمة للطفل بإيجابية عند طلبه لتوجيهه" بمتوسط حسابي (٤.٤٠) وانحراف معياري (٠.٧٥) وعبارة (٧) "تتيح المعلمة للطفل مواقف للتواصل مع الكبار المألوفين لديه" بمتوسط حسابي (٣.٧٧) انحراف معياري (٠.٨٧). وبالنظر إلى العبارات يتضح لدينا أن الغالبية من المعلمات لديهن القدرة على الاستماع بإيجابية للأطفال، وعلى النقيض من ذلك يظهرن قصورهن في تفعيل المواقف بما يسهم في بناء العلاقات مع الكبار مع أن كلتا العبارتين تمثلان ركائز العلاقة بين الطفل والمعلمة، فمن خلال العلاقات مع الكبار يتعلم الطفل من المعلمة السلوك والخبرات والمهارات الاجتماعية، وتطوير قدرته على التفاعل والتواصل الاجتماعي من خلال تطوير إدراكه لآداب السلوك والإلتزام بها، ويتمكن الطفل من اكتساب هذه المهارات من خلال تقسيم الأطفال إلى مجموعات وتوفير الأنشطة الجماعية، والمناقشات داخل غرفة الصف، وتوفير الخبرات التي يتعلم من خلالها ما يخدم نموه الاجتماعي. حيث تعد العلاقات مع الكبار من أهم الكفايات التي تعزز وجود المعلمة وتؤكد على فاعليتها وتأثيرها على الأطفال. كما أن العلاقة مع الكبار عنصر مهم لنمو الطفل نمواً سويًا، ودفع شخصيته نحو الاتزان والنضج الشخصي والاجتماعي، كما أنه سبباً في زيادة الدافعية للتعلم لدى الطفل. وتتفق النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة Brock & Curby (٢٠١٤) وجود تأثير غير مباشراً على الكفاءة الاجتماعية للطفل ويعزى الدعم العاطفي و العلاقات بين

المعلمة والطفل. ودراسة Stephanou (٢٠١٤) عن دور وتأثير المشاعر والعلاقة بين الأطفال ومعلميهم في الروضة على دافعية الأطفال نحو التعلم. البعد الخامس: العلاقات مع الأقران:

جدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً حول درجة توفر كفايات العلاقات مع الأقران لدى معلمة الروضة في معيار التطور الاجتماعي والعاطفي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير متوفرة	متوفرة بدرجة ضعيفة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة كبيرة جداً	الكفايات	
								ن	%
١	٠.٥٧	٤.٦٢			١٢	٨٧	١٩١	ن	تحتفظ المعلمة الطفل على تكوين صداقات مع أقرانه.
					٤.١	٣٠.٠	٦٥.٩	%	
٢	٠.٦٧	٤.٤٢		٣	٢١	١١٧	١٥٠	ن	تسهم المعلمة في التخطيط لمواقف لعب تعاونية مع الأقران.
				١.٠	٧.٢	٤٠.٢	٥١.٥	%	
٣	٠.٧٦	٤.١٨		٦	٤٥	١٣٠	١١٠	ن	تمنح المعلمة الأطفال فرصة لحل الخلافات مع أقرانهم باستقلالية.
				٢.١	١٥.٥	٤٤.٧	٣٧.٨	%	
٤	٠.٨٥	٣.٩٢	٢	٩	٧٨	١٢٢	٨٠	ن	توظف المعلمة استراتيجيات تنمي

درجة توافر الكفاءات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظرهم أ. جهان بنت غزاي ثامر المطيري - د. رجاء بنت عمر باحاذق

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الكفايات							٢
			غير متوفرة	متوفرة بدرجة ضعيفة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة كبيرة جداً	٪	مهارة التفاوض لحل مشكلة ما.	
٥	٠,٩٥	٣,٨٩	٠,٧	٣,١	٢٦,٨	٤١,٩	٢٧,٥	٪	ت	٢٧
				١٧	٩٣	٧٩	٩٦	٪	ت	
				٣,٠	٢,٠	٧,٠	٤,٠	٪	ت	
	٤,٢١		❖ المتوسط العام للبعد							
	٠,٥٥		الانحراف المعياري							

يتضح من الجدول (١٠) أعلاه والذي يتناول كفاية تنمية العلاقات مع الأقران، حيث يشير الجدول إلى ترتيب أعلى عبارة وأدنى عبارة كالتالي: عبارة (١) "تحفز المعلمة الطفل على تكوين صداقات مع أقرانه" بمتوسط حسابي (٤,٦٢) وانحراف معياري (٠,٥٧) كأعلى قيمة وعبارة (٥) "تحفز المعلمة الطفل على طلب وتقديم الدعم والمساعدة لأقرانه" بمتوسط حسابي (٣,٨٩) انحراف معياري (٠,٩) وبالنظر إلى العبارات يتضح لدينا أن الفرق بين العبارتين الأعلى والأدنى قيمة ليس فرقاً شاسعاً، إلا أنه يشير إلى اعتماد المعلمات على أساليب مركزية في قيادة الصف، ويتضح ذلك من خلال تدني عبارة "تحفز الطفل لطلب الدعم من أقرانه" ... وبمعنى آخر قد تظهر النتيجة رغبة بعض المعلمات بقيادة زمام الأمور في قاعة الصف فتقبل على تقديم الدعم للأطفال دون خلق فرص ومواقف تسهم في تنمية روح التعاون

ومساعدة الآخرين ، على الرغم من أن الهدف لا يقف عند هذا الحد بل يتعداه إلى ما هو أعمق من ذلك ، حيث يدعم الاستقلالية وتنمية الاعتماد على النفس وخلق بيئة قائمة على التعاون وفهم وجهات نظر الآخرين وتقديم العون لهم ، وتتفق النتيجة دراسة كوثر حبيب (٢٠١٤) حيث أشارت إلى ضعف تكوين الصداقات.

الدرجة الكلية للكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال : جدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً في الدرجة الكلية للكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال

المحور الأول	العلاقات مع الأقران	العلاقات مع الكبار	التعبير العاطفي	ضبط الذات	مفهوم الذات	البعد/ المحور
٤.١٩	٤.٢١	٤.٠٤	٤.١٦	٤.٤٣	٤.١٩	المتوسط الحسابي
٠.٤٦	٠.٥٥	٠.٦٧	٠.٦٠	٠.٤٩	٠.٥٦	الانحراف المعياري
	٢	٥	٤	١	٣	الترتيب

يشير الجدول (١١) أعلاه إلى أن الكفايات الأدائية في معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال بالدرجة الكلية جاءت بمتوسط حسابي = ٤.١٩ وانحراف معياري = ٠.٤٦ وعلى ذلك تعتبر الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في معيار التطور الاجتماعي والعاطفي متوفرة بدرجة كبيرة. وتتفق نتائج السؤال الأول مع نتائج دراسة عبير الخوالدة (٢٠١١) حيث توصلت إلى أن درجة امتلاك الكفايات للمعلمات وأثرها على الاستعداد الاجتماعي والعاطفي لدى طفل الروضة بدرجة مرتفعة. في حين اختلفت النتيجة مع دراسة كوثر حبيب (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن أداء

رياض الأطفال في دولة الكويت في ضوء معايير الرابطة القومية الأمريكية لتربية الأطفال الصغار هو أداء بدرجة متوسطة. كما جاءت الأبعاد من الأعلى للأدنى على النحو التالي: (١) ضبط الذات أولاً بمتوسط حسابي = ٤.٤٣ يليه (٢) العلاقات مع الأقران بمتوسط حسابي = ٤.٢١ يليه (٣) مفهوم الذات بمتوسط حسابي = ٤.١٩ يليه (٤) التعبير العاطفي بمتوسط حسابي = ٤.١٦ يليه (٥) العلاقات مع الكبار بمتوسط حسابي = ٤.٠٤ .. حيث اختلفت النتيجة مع دراسة Betawi (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن الكفاءة الاجتماعية والانفعالية من الأعلى إلى الأدنى كان للمهارات الاجتماعية ومن ثم الوعي الاجتماعي يليه ضبط الذات ومهارات العلاقات مع الأقران كما كان أدنى مستوى هو الوعي الذاتي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: وينص السؤال الثاني على: ما درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية في (معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية) لدى معلمات رياض الأطفال؟

البعد الأول: الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع:

جدول رقم (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً حول درجة توفر كفايات الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع لدى معلمة الروضة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير متوفرة	متوفرة بدرجة ضعيفة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة كبيرة جداً	الكفايات	
								ن	%
٤	٠.٧١	٤.٣٦	١	٠.٣	٣٦	١٠٩	١٤٣	ن	تحفز المعلمة الأطفال على التعريف بأنفسهم وعن انتماءاتهم.
								%	
١	٠.٥٧	٤.٦٩	١	٠.٣	١٣	٦٢	٢١٥	ن	تعزز المعلمة لدى الأطفال روح الانتماء والاعتزاز بالإسلام (تحمية الإسلام- ترديد أركان الإسلام- احتفال بالمناسبات الدينية...)
								%	
٢	٠.٧٣	٤.٥٤	١	٤	٢٣	٦٩	١٨٨	ن	تؤدي المعلمة الأناشيد الوطنية مع الأطفال بصفة متكررة.
			٠.٤	١.٤	٨.١	٢٤.٢	٦٦.٠	%	
٧	٠.٨٧	٣.٩١	١	٨	٩٣	١٠٢	٨٦	ن	تتحدث المعلمة مع الأطفال باللغة العربية الفصحى وتشجع محاولاتهم للتحدث بها.
			٠.٣	٢.٨	٣٢.١	٣٥.٢	٢٩.٧	%	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير متوفرة		متوفرة بدرجة ضعيفة		متوفرة بدرجة متوسطة		متوفرة بدرجة كبيرة		متوفرة بدرجة كبيرة جداً		الكفايات	٤
			ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%		
١	٠.٩٦	٣.٩٢	٤	١.٤	١٣	٤.٥	٨٢	٢٨.٤	٩٢	٣١.٨	٩٨	٣٣.٩	توفر خامات تاريخية متنوعة ومثيرة للاهتمام (ألعاب- صور- عملات...).	٥
٢	٠.٧٠	٤.٥٤			٤	١.٤	٢٢	٧.٦	٧٦	٢٦.٤	١٨٦	٦٤.٦	تذكر المعلمة الأطفال بحقوقهم وما عليهم من مسؤوليات (احترام الدور- الحفاظ على الممتلكات العامة- المحافظة على نظافة الأماكن)	٣
٥	٠.٩٣	٤.٢٨	٣	١.٠	٩	٣.١	٥٠	١٧.٤	٦٧	٢٣.٣	١٥٩	٥٥.٢	تثري المعلمة الأطفال بمعلومات عن المملكة (الملك- العلم- العاصمة- الأماكن المقدسة- المعالم... بين الحين والآخر.	٧
٨	١.٠٦	٣.٨٩	٨	٢.٧	٢٤	٨.٢	٦١	٢١.٠	٩٨	٣٣.٧	١٠٠	٣٤.٤	تسهم في تنمية مفهوم الوطن من خلال اللعب في الأركان (بناء مكعبات وتسميتها بأسماء محلية- رسم المعالم في ركن الفن...).	٨
٩	١.٤٠	٣.٧١	٣٦	١٢.٦	٢٧	٩.٤	٣٧	١٢.٩	٦٩	٢٤.١	١١٧	٤٠.٩	تُشرك المعلمة الأطفال المختلفين في الجنسية في اللعب الجماعي.	٥
٤.٢٠			♦ المتوسط العام للبعد											
٠.٥٩			الانحراف المعياري											

يتضح من الجدول (١٢) أعلاه والذي يتناول كفاية الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع ، حيث يشير الجدول إلى ترتيب أعلى عبارة وأدنى عبارة كالتالي: عبارة (١) "تعزز المعلمة لدى الأطفال روح الانتماء والاعتزاز بالإسلام" تحية الإسلام - ترديد أركان الإسلام - احتفال بالمناسبات الدينية" بمتوسط حسابي (٦٩.٤) وانحراف معياري (٥٧.٠) كأعلى قيمة وعبارة (٩) "تُشرك المعلمة الأطفال المختلفين في الجنسية في اللعب الجماعي" بمتوسط حسابي (٧١.٣) انحراف معياري (٤٠.١). وتعزي الباحثة فيما يتعلق بنتيجة العبارة الأولى إلى اتساقها مع أحد أهداف التعليم في مرحلة رياض الأطفال "تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفترة". بالإضافة لذلك ؛ تعتبر المفاهيم الدينية كأركان الإسلام أو تحية الإسلام حجراً أساسياً في الحلقة الصباحية. وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (أمين) ٢٠١٢ حين تذييل الإنتماء الديني قائمة قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمات ، وفيما يتعلق بالعبارة الأقل تعزي الباحثة ذلك إلى أنه قد يعود إلى طبيعة عينة الدراسة حيث اقتصرت على معلمات الروضات الحكومية ، كما علفت بعض المعلمات على هذه العبارة "بعدم وجود طفل غير سعودي في الروضة". وتشير العبارتين (٢) "تؤدي المعلمة الأناشيد الوطنية مع الأطفال بصفة متكررة" و(٨) تسهم في تنمية مفهوم الوطن من خلال اللعب في الأركان (بناء مكعبات وتسميتها بأسماء محلية - رسم المعالم في ركن الفن) تساؤلاً لدى الباحثة حول ما تؤديه المعلمة في تنمية روح الإنتماء للوطن من خلال ترديد الأناشيد الوطنية مع الأطفال ، في حين لم تؤدي ما ينمي المفهوم لدى الطفل من خلال فترة العمل في الأركان بطريقة مقصودة أو غير

مقصودة، واختلفت النتيجة مع دراسة محمد (٢٠١٥) والتي أكدت على فاعلية مراكز التعلم في إكساب الطفل مفاهيم الإنتماء الوطني من خلال اللعب والتعلم فيها. ومع دراسة أمين (٢٠١٢) في أن رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية تهتم من خلال الأنشطة التي تقدمها المعلمة للطفل بتنمية قيم المواطنة. إن تفعيل المفاهيم الوطنية في الأركان يحفز على ترسيخ العديد من المعارف المتعلقة بالوطن كإثراء المكتبة بقصص الوطنية أو إثراء البيئة الصفية بأدوات ووسائل تدعم المفاهيم الوطنية كمجسمات المعالم أو الأزياء. ويعكس ذلك إلى حاجة المعلمات إلى تدريبهن على أهمية قيم المواطنة وطرق تفعيلها بوسائل أكثر فائدة وأعمق أثراً تساهم في عملية تنمية قيم المواطنة.

البعد الثاني: التاريخ والثقافة: جدول رقم (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً حول درجة توفر كفايات التاريخ

والثقافة لدى معلمة الروضة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير متوفرة	متوفرة بدرجة ضعيفة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة كبيرة جداً	الكفايات	١
٢	٠.٩٢	٣.٨٨	٤	١٤	٧٧	١١٥	٨١	تنمي المعلمة لدى الأطفال فهم الماضي (من خلال سرد قصص).	١٠
			١.٤	٤.٨	٢٦.٥	٣٩.٥	٢٧.٨	ت	
								%	

الترتيب	م	١		٢		٣
		ن	%	ن	%	
الكفايات		تثري المعلمة فترة القصة والمكتبة بقصص عن تاريخ المملكة.		تنمي لدى الأطفال الوعي بالأحداث الوطنية (كالاحتفاء بالمناسبات الوطنية).		تثري المعلمة البيئة الصفية والأركان بمواد وخامات لمعالم المملكة القديمة والحديثة.
متوفرة بدرجة كبيرة جداً	٥٢	١٧.٩	١٦٦	٥٧.٦	٩٢	٣١.٨
متوفرة بدرجة كبيرة	١١٣	٣٩.٠	٨٩	٣٠.٩	٩٤	٣٢.٥
متوفرة بدرجة متوسطة	١٠٠	٣٤.٥	٢٦	٩.٠	٦٩	٢٣.٩
متوفرة بدرجة ضعيفة	٢٠	٦.٩	٤	١.٤	٣١	١٠.٧
غير متوفرة	٥	١.٧	٣	١.٠	٣	١.٠
التوسط الحسابي	٣.٦٤		٤.٤٣		٣.٨٣	
الانحراف المعياري	٠.٩١		٠.٨٠		١.٠٣	
						٣.٩٤
المتوسط العام للبعد						

يتضح من الجدول (١٣) أعلاه والذي يتناول الكفاية في التاريخ والثقافة، حيث يشير الجدول إلى ترتيب أعلى عبارة وأدنى عبارة كالتالي:

عبارة (١) "تنمي لدى الأطفال الوعي بالأحداث الوطنية كالاحتفاء بالمناسبات الوطنية" بمتوسط حسابي = ٤.٤٣ وانحراف معياري = ٠.٨٠ ، وعبارة (٤) "تثري المعلمة فترة القصة والمكتبة بقصص عن تاريخ المملكة" بمتوسط حسابي = ٣.٦٤ وانحراف معياري = ٠.٩١. وقد يُعزى مايتعلق بالعبارة الأولى إلى إلزام وزارة التعليم للمدارس على الاحتفاء بالأحداث والمناسبات الوطنية كالיום الوطني وتفعيلها في الأنشطة اللاصفية و تتسق هذه النتيجة مع إحدى المبادرات الوطنية لوزارة التعليم في برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ، والتي تتضمن تخصيص فترة زمنية للنشاط غير الصففي. بينما تثير أقل عبارة تساؤلاً لدى الباحثة كون هذه العبارة قريبة إلى حدما مع العبارة (٢) " تنمي المعلمة لدى الأطفال فهم الماضي (من خلال سرد قصص)" ، فقد حققت متوسط حسابي = ٣.٨٨ وانحراف معياري = ٠.٩٢ ويبدل ذلك وجود قصور في أداء بعض المعلمات لدورهن في تنمية الوطنية والهوية التاريخية عن طريق النشاط القصصي وقد يصل إلى إهمال المعلمة للقصص بإثراء ركن المكتبة بالقصص الوطنية ، حيث تخالف النتيجة ماأكدته دراسة يحيى (٢٠١٦) عن دور القصة في تنمية بعض قيم المواطنة حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

البعد الثالث: الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل:
 جدول رقم (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها
 تنازلياً حول درجة توفر كفايات الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية
 والتبادل لدى معلمة الروضة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الكفايات		م
			غير متوفرة	متوفرة	
١	١.٠٢	٤.٠٧	٦	١٣	٢٤
			٢.١	٤.٥	
			٢٢.٣	٧٧	
			٤٤.٧	١٣٠	
			٢٦.٥	٧٧	
			٤٤.٧	١٣٠	
			٤٤.٧	١٣٠	
٢	١.١٠	٣.٢٦	١٦	٥٩	١٥
			٥.٥	٢٠.٣	
			٣٠.٠	٨٧	
			١٣.٤	٨٩	
			١٣.٤	٨٩	
			١٣.٤	٨٩	
			١٣.٤	٨٩	
٣	١.١٨	٣.٧١	١٢	٣٨	١٦
			٤.٢	١٣.٣	
			٢٢.٤	٧٨	
			٣٢.٩	٩٤	
			٢٧.٣	٧٨	
			٣٢.٩	٩٤	
			٣٢.٩	٩٤	
٥	١.٠٥	٣.٤٤	٩	٤٨	١٧
			٢.١	١٦.٦	
			٣٠.١	٨٧	
			٣٣.٦	٩٧	
			١٦.٦	٩٧	
			١٦.٦	٩٧	
			١٦.٦	٩٧	

درجة توافر الكفاءات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية
 لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظرهم
 أ. جهان بنت غزاي ثامر المطيري - د. رجاء بنت عمر باحاذق

م	الكفايات	ن		الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%		
١٨	تثري المعلمة الأطفال ببعض المعلومات عن الصحاري.	٦٠	٢٠.٨	٣.٥٣	١.٠٦
		٩١	٣١.٥		
		٨٧	٣٠.١		
		٤٤	١٥.٢		
		٧	٢.٤		
		٦٠	٢٠.٨		
		٩١	٣١.٥		
١٩	تنمي المعلمة الوعي لدى الطفل بمفهوم الملكية والمشاركة.	١٠٢	٣٥.١	٣.٨٦	١.١٤
		٩٩	٣٤.٠		
		٤٩	١٦.٨		
		٢٨	٩.٦		
		١٣	٤.٥		
		١٠٢	٣٥.١		
		٩٩	٣٤.٠		
٢٠	تنمي المعلمة الوعي لدى الطفل بمفهوم المقايضة والتبادل.	٥٥	١٨.٩	٣.٤٢	١.١٦
		٩٧	٣٣.٣		
		٧٧	٢٦.٥		
		٤٠	١٣.٧		
		٢٢	٧.٦		
		٥٥	١٨.٩		
		٩٧	٣٣.٣		
❖ المتوسط العام للبعد					٣.٦٢
الانحراف المعياري					٠.٨٥

يتضح من الجدول (١٤) أعلاه والذي يتناول الكفاية في الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل، حيث يشير الجدول إلى ترتيب أعلى عبارة وأدنى عبارة كالتالي: عبارة (١) "توفر المعلمة في البيئة الصفية خريطة المملكة والعلم" بمتوسط حسابي (٤.٠٧) وانحراف معياري (١.٠٢) وعبارة (٧) "تسمي المعلمة للطفل الدول المشتركة في حدود المملكة" بمتوسط حسابي (٣.٢٦) انحراف معياري (١.١٠) كأدنى قيمة. وترى الباحثة أن

النتيجة المتعلقة بالعبارة (١) تتعلق بتنظيم البيئة الصفية وإثراءها بالمواد التي تعبر عن الوطن وهويته كالعلم والمعالم والخرائط، وتختلف النتيجة مع دراسة نجلاء الحصان (٢٠١١) التي توصلت إلى درجة توافر الكفاية في الأنشطة والوسائل التعليمية بدرجة ضعيفة. كما تثير نتيجة العبارة (٧) تساؤل الباحثة حول حصولها على أدنى العبارات، على الرغم من دعم منهج التعلم الذاتي لمفهوم الحدود والدول المجاورة للوطن كأحد المفاهيم الذي تناوله وحدة وطني، كما أنها تصنف من ضمن المفاهيم التي ترتبط بالأمر الحياتية والبيئة المحيطة بالطفل وعناصرها المختلفة مما يساعد الطفل على اكتسابها بسهولة.

الدرجة الكلية للكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال جدول رقم (١٥) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً للكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال

المحور الأول	الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل	التاريخ والثقافة	الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع	البعد/ المحور
٣.٩٥	٣.٦٢	٣.٩٤	٤.٢٠	المتوسط الحسابي
٠.٦٤	٠.٦٤	٠.٧٥	٠.٥٩	الانحراف المعياري
	٣	٢	١	الترتيب

❖ المتوسط من ٥ درجات

يشير الجدول (١٥) السابق إلى أن النتائج أسفرت عن الكفايات الأدائية بمعيار الوطنية والدراسات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٣.٩٥) وانحراف

معياري (٠.٦٤)، وعلى ذلك تعتبر الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية بدرجة متوسطة. كما اختلفت نتائج السؤال مع دراسة غالية الرفاعي (٢٠١٥) التي أشارت إلى إسهام معلمات رياض الأطفال بدور فعال ومؤثر على الأطفال في تنمية قيم المواطنة الإيجابية، فيما اتفقت النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أمين (٢٠١٣) في ضرورة الحاجة إلى دعم قيم المواطنة لدى معلمات رياض الأطفال، كما جاءت الأبعاد من الأعلى للأدنى على النحو التالي: (١) الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع بمتوسط حسابي = ٤.٢٠، يليه (٢) التاريخ والثقافة بمتوسط حسابي = ٣.٩٤، يليه (٣) الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل بمتوسط حسابي = ٣.٦٢ وترى الباحثة أن النتيجة لا تعكس درجة تطور الاهتمام بتنمية قيم المواطنة تماشياً مع حاجات المجتمع إلى التطور والتنمية المستدامة حيث حل بُعد الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل أخيراً كأقل قيمة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: وينص السؤال الثالث على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الروضة في الكفايات الأدائية لممارسة معايير التعليم المبكر النمائية (معيار التطور الاجتماعي والعاطفي ومعيار الوطنية والدراسات الاجتماعية) تعزى لمستوى (التخصص - سنوات الخبرة - المؤهل)؟

و للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة على أبعاد ومحاور الدراسة تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة:

(التخصص - المؤهل الأكاديمي). واستخدمت اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة على أبعاد ومحاور الدراسة تبعاً لاختلاف متغير الدراسة: (عدد سنوات الخبرة). والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

الفروق باختلاف التخصص: جدول رقم (١٦) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية لممارسة (معيار التطور الاجتماعي والعاطفي ومعيار الوطنية والدراسات الاجتماعية)

باختلاف التخصص

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	التوسط الحسابي	العدد	التخصص	البعد
غير دالة	٠.٠٩٥	١.٧٦	٠.٥٤	٤.٢١	٢٧٣	رياض أطفال	مفهوم الذات
			٠.٧٢	٣.٩٠	١٨	تخصص آخر	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٠٠٨	٢.٦٨	٠.٤٨	٤.٤٥	٢٧٣	رياض أطفال	ضبط الذات
			٠.٦١	٤.١٣	١٨	تخصص آخر	
غير دالة	٠.١٣٨	١.٥٥	٠.٥٩	٤.١٨	٢٧٣	رياض أطفال	التعبير العاطفي
			٠.٧٩	٣.٨٩	١٨	تخصص آخر	
غير دالة	٠.٣٠٦	١.٠٣	٠.٦٧	٤.٠٥	٢٧٣	رياض أطفال	العلاقات مع الكبار
			٠.٦٩	٣.٨٩	١٨	تخصص آخر	

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الاختراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	البعد
غير دالة	٠.٢١٩	١.٢٣	٠.٥٤	٤.٢٢	٢٧٣	رياض أطفال	العلاقات مع الأقران
			٠.٦٦	٤.٠٦	١٨	تخصص أخر	
غير دالة	٠.١١١	١.٦٧	٠.٤٤	٤.٢١	٢٧٣	رياض أطفال	الدرجة الكلية للمحور الأول
			٠.٥٩	٣.٩٧	١٨	تخصص أخر	
غير دالة	٠.٦٣٣	٠.٤٨	٠.٦٠	٤.٢١	٢٧٣	رياض أطفال	الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع
			٠.٥٩	٤.١٤	١٨	تخصص أخر	
غير دالة	٠.٣٣٥	٠.٩٧	٠.٧٦	٣.٩٣	٢٧٣	رياض أطفال	التاريخ والثقافة
			٠.٦٢	٤.١١	١٨	تخصص أخر	
غير دالة	٠.١١٨	١.٥٧	٠.٨٦	٣.٦٠	٢٧٣	رياض أطفال	الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل
			٠.٧٣	٣.٩٢	١٨	تخصص أخر	
غير دالة	٠.٤٦٦	٠.٧٣	٠.٦٥	٣.٩٤	٢٧٣	رياض أطفال	الدرجة الكلية للمحور الثاني
			٠.٥٣	٤.٠٥	١٨	تخصص أخر	
			٠.٥٣	٤.٠١	١٨	تخصص أخر	

جدول رقم (١٧) اختبار مان - وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية لممارسة (معيار التطور الاجتماعي والعاطفي ومعيار الوطنية والدراسات الاجتماعية) باختلاف التخصص

التعليق	الدلالة مستوى	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	التخصص	البعد
غير دالة	٠,٠٨٣	١,٧٤	٤٠٤٥٤,٥	١٤٨,١٨	٢٧٣	رياض أطفال	مفهوم الذات
			٢٠٣١,٥	١١٢,٨٦	١٨	تخصص آخر	
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٠٢٥	٢,٢٥	٤٠٦٢٦,٥	١٤٨,٨٢	٢٧٣	رياض أطفال	ضبط الذات
			١٨٥٩,٥	١٠٣,٣١	١٨	تخصص آخر	
غير دالة	٠,١٢٣	١,٥٤	٤٠٣٨٨,٠	١٤٧,٩٤	٢٧٣	رياض أطفال	التعبير العاطفي
			٢٠٩٨,٠	١١٦,٥٦	١٨	تخصص آخر	
غير دالة	٠,٣٠٩	١,٠٢	٤٠٢٠٩,٠	١٤٧,٢٩	٢٧٣	رياض أطفال	العلاقات مع الكبار
			٢٢٧٧,٠	١٢٦,٥٠	١٨	تخصص آخر	
غير دالة	٠,٢٨٥	١,٠٧	٤٠٢٢٥,٥	١٤٧,٣٥	٢٧٣	رياض أطفال	العلاقات مع الأقران
			٢٢٦٠,٥	١٢٥,٥٨	١٨	تخصص آخر	
غير دالة	٠,١٠٥	١,٦٢	٤٠٤١٨,٠	١٤٨,٠٥	٢٧٣	رياض أطفال	الدرجة الكلية للمحور الأول
			٢٠٦٨,٠	١١٤,٨٩	١٨	تخصص آخر	

درجة توافر الكفاءات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظرهم
أ. جهان بنت غزاي ثامر المطيري - د. رجاء بنت عمر باحاذق

التعليق	مستوى الدلالة Z	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	التخصص	البعد
غير دالة	٠.٤٩٦	٠.٦٨	٤٠٠٩٣.٠	١٤٦.٨٦	٢٧٣	رياض أطفال	الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع
			٢٣٩٣.٠	١٣٢.٩٤	١٨	تخصص أخر	
غير دالة	٠.٤٨٦	٠.٧٠	٣٩٦١٨.٥	١٤٥.١٢	٢٧٣	رياض أطفال	التاريخ والثقافة
			٢٨٦٧.٥	١٥٩.٣١	١٨	تخصص أخر	
غير دالة	٠.١٤٦	١.٤٦	٣٩٣٥٥.٥	١٤٤.١٦	٢٧٣	رياض أطفال	الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل
			٣١٣٠.٥	١٧٣.٩٢	١٨	تخصص أخر	
غير دالة	٠.٦١٠	٠.٥١	٣٩٦٨١.٥	١٤٥.٣٥	٢٧٣	رياض أطفال	الدرجة الكلية للمحور الثاني
			٢٨٠٤.٥	١٥٥.٨١	١٨	تخصص أخر	
			٢٣٨٦.٠	١٣٢.٥٦	١٨	تخصص أخر	

تفسير ومناقشة نتائج الفروق في المحور الأول: (الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال) باختلاف التخصص:

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيم (ت) غير دالة في الأبعاد: (مفهوم الذات، التعبير العاطفي، العلاقات مع الكبار، العلاقات مع الأقران)، وفي الدرجة الكلية للمحور الأول الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر

الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي في تلك الأبعاد، تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة. كما يتضح من الجدول رقم (١٧) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠.٠١) في بعد (ضبط الذات)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي في هذا البعد، تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة، وكانت تلك الفروق لصالح أفراد العينة في تخصص رياض أطفال.

بالنظر إلى الجداول (١٦ - ١٧) نجد أن النتائج توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص في بعد (مفهوم الذات، التعبير العاطفي، العلاقات مع الكبار، العلاقات مع الأقران)، مما يشير إلى أن التخصص قد لا يكون متغير مؤثر لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي، كما ترى الباحثة أن الحكم بذلك يعتبر أمراً صعباً، إذ بلغت نسبة المعلمات من تخصص رياض أطفال (٩٣.٨٪) فيما بلغت نسبة المعلمات من تخصصات أخرى (٦.٢٪)، وذلك لقلة عدد المعلمات الغير متخصصات مقابل المعلمات ذوات تخصص رياض أطفال والتي لا تمثل العُشر من أفراد العينة. وتتفق النتيجة مع دراسة Tracey M, Cook (٢٠٠٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في الممارسات الملائمة تنموياً تعزى لمتغير التخصص. في حين اختلفت النتيجة مع دراسة نجلاء الحصان (٢٠١١) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء معايير الجودة الشاملة لصالح المعلمات ذوات تخصص رياض الأطفال. في حين توصلت النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)

في بعد (ضبط الذات) لصالح المعلمات بتخصص رياض أطفال، وتتفق النتيجة مع ما أشار إليه Tracey M, Cook (٢٠٠٢) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية العناية بالذات لصالح المعلمات ذوات التخصص في الطفولة المبكرة، ويشير ذلك إلى وعي المعلمة ذات تخصص رياض الأطفال بدورها الجوهرية في مساعدة الأطفال على تنمية القيم الأخلاقية بالطريقة التي تمكن الطفل من الوصول إلى مرحلة من الضبط الداخلي دون الانصياع للأوامر والقوانين.

تفسير ومناقشة نتائج الفروق في المحور الثاني: الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال) باختلاف التخصص:

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيم (ت) غير دالة في الأبعاد: (الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع، التاريخ والثقافة، الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل)، وفي الدرجة الكلية للمحور الثاني: الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال في تلك الأبعاد، تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة. حيث تتفق دراسة زقاوة (٢٠١٥) والتي هدفت للتعرف على دور المدرسة في تربية الطالب على قيم المواطنة من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط. مع النتيجة الحالية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص. ويفسر ذلك إيمان المعلمة بدورها كناقلة لقيم المجتمع وتراثه مرسخة من خلالها قيم المواطنة بمختلف

التخصصات والخلفيات المعرفية، وقد يعزى أيضاً إلى إلتزام المعلمات بتطبيق برامج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية والتي أشار إليها محمد (٢٠١٣) في حقيقة أنها تنمي من خلال الأنشطة المنهجية واللامنهجية لدى الأطفال قيم المواطنة.

الفروق باختلاف التخصص: جدول رقم (١٨) اختبار (ف) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية لممارسة معايير التعليم المبكر النمائية (معيار التطور الاجتماعي والعاطفي ومعيار الوطنية والدراسات الاجتماعية) باختلاف عدد سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	الدرجات الحرة	المربعات متوسط	قيمة ف	الدلالة مستوى	التعليق
مفهوم الذات	بين المجموعات	٠.٠١	٢	٠.٠١	٠.٠٢	٠.٩٨٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٩.١٢	٢٨٧	٠.٣١			
ضبط الذات	بين المجموعات	١.٠٨	٢	٠.٥٤	٢.٢٣	٠.١١٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٩.٥٦	٢٨٧	٠.٢٤			
التعبير العاطفي	بين المجموعات	٠.٩٥	٢	٠.٤٨	١.٣١	٠.٢٧١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٤.٣٦	٢٨٧	٠.٣٦			
العلاقات مع الكبار	بين المجموعات	٢.٩٠	٢	١.٤٥	٣.٢٧	٠.٠٣٩	عند مستوى ٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٢٧.٢١	٢٨٧	٠.٤٤			
العلاقات مع الأقران	بين المجموعات	٠.٠١	٢	٠.٠١	٠.٠٢	٠.٩٨٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٥.٨١	٢٨٧	٠.٣٠			

درجة توافر الكفاءات الأدائية اللازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظرهم
أ. جهان بنت غزاي ثامر المطيري - د. رجاء بنت عمر باحاذق

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
غير دالة	٠.٢٢٥	١.٥٠	٠.٣١	٢	٠.٦٢	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمحور الأول
			٠.٢١	٢٨٧	٥٩.٥٣	داخل المجموعات	
غير دالة	٠.٠٩٩	٢.٣٣	٠.٨٠	٢	١.٦١	بين المجموعات	الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع
			٠.٣٥	٢٨٧	٩٨.٩٤	داخل المجموعات	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٠١٣	٤.٤٠	٢.٤٣	٢	٤.٨٥	بين المجموعات	التاريخ والثقافة
			٠.٥٥	٢٨٧	١٥٨.٢١	داخل المجموعات	
غير دالة	٠.٢٣٥	١.٤٦	١.٠٥	٢	٢.٠٩	بين المجموعات	الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل
			٠.٧٢	٢٨٧	٢٠٥.٨٣	داخل المجموعات	
غير دالة	٠.٠٥٥	٢.٩٢	١.١٧	٢	٢.٣٤	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمحور الثاني
			٠.٤٠	٢٨٧	١١٤.٦٩	داخل المجموعات	
			٠.٢٤	٢٨٧	٦٧.٦٠	داخل المجموعات	

جدول رقم (١٩) اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية لممارسة معايير التعليم المبكر النمائية (معيار التطور الاجتماعي والعاطفي ومعيار الوطنية والدراسات الاجتماعية) باختلاف سنوات الخبرة

البعد	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	سنوات ٥	سنوات ١٠	سنوات ١٥	الفرق لصالح
العلاقات مع الكبار	من سنة إلى ٥ سنوات	٤.٠٣				
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٣.٩١				
	أكثر من ١٠ سنوات	٤.١٦	❖			أكثر من ١٠ سنوات
التاريخ والثقافة	من سنة إلى ٥ سنوات	٣.٨٤				
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٣.٨٧				
	أكثر من ١٠ سنوات	٤.١٢	❖			أكثر من ١٠ سنوات

❖ تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

تفسير ومناقشة نتائج الفروق في المحور الأول: (الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال) باختلاف عدد سنوات الخبرة:

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيم (ف) غير دالة في الأبعاد: (مفهوم الذات، ضبط الذات، التعبير العاطفي، العلاقات مع الأقران)، وفي الدرجة الكلية للمحور الأول: الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر

الكفايات الأدائية المتعلقة بمعيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال في تلك الأبعاد، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة أفراد العينة.

كما يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠٥) في بعد: (العلاقات مع الكبار)، ويشير ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال في هذا البعد، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة أفراد العينة. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق يتضح من الجدول رقم (١٩) وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) في بعد العلاقات مع الكبار بين أفراد العينة ذوي الخبرة (من ٥ إلى ١٠ سنوات)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات). بالنظر إلى ما توصلت إليه النتيجة يتضح أن المعلمات يملكن الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي في كل من بعد (مفهوم الذات - ضبط الذات - التعبير العاطفي - العلاقات مع الأقران) باختلاف سنوات الخبرة. مما يُبرز دور المعلمة ونمط شخصيتها وأثره على تنمية صورة السلوك الاجتماعي والعاطفي وذلك بتشجيع الأطفال وتعزيز جهودهم وإثارة اهتماماتهم والتفاعل معهم في مختلف المواقف، دون تأثير المتغيرات من حولها. وتتفق النتيجة مع دراسة اسماء بن مهنا (٢٠١٤) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين المعلمات في إكساب المهارات الشخصية والاجتماعية تبعاً لسنوات الخبرة كما أشارت دراسة هارون ووشاح (٢٠٠٩)

إلى عدم وجود فروق بين المعلمات في الممارسات الملائمة نمائياً بما فيها النمو الاجتماعي والعاطفي تعزى لمتغير الخبرة، إضافة إلى ما أشار إليه أحمد (٢٠٠٧) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة. في حين اختلفت دراسة أبو جابر والطباخي (٢٠٠٩) عندما أشارت دراستهما إلى وجود فروق حول أهمية إكساب المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير الخبرة، كما أشارت هناء الرقيب (٢٠١١) إلى وجود فروق في تطبيق أساليب تنمية الضبط الداخلي، وتوصلت دراسة كوثر حبيب (٢٠١٤) إلى وجود فروق في تكوين الصداقات لصالح من تزيد خبراتهن عن عشر سنوات. بيد أن النتيجة وجدت فروق بين استجابات أفراد العينة في بعد (العلاقات مع الكبار) تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح من لديهن خبرة لأكثر من عشر سنوات، مما يدل على أن معلمات رياض الأطفال الأكثر خبرة على وعي وإدراك أكثر من المعلمات الأقل خبرة بأهمية بناء العلاقات بين الكبار والأطفال، وهذا ما يشير تساؤل الباحثة حول درجة وعي المعلمات باختلاف خبراتهن عن أهمية علاقات الكبار مع الأطفال وأثرها على تطوير قدراتهم على التفاعل والتواصل الاجتماعي وكيفية التعامل مع الأشخاص من حولهم، لما تؤثر تلك العلاقات طردياً على الأطفال من ناحية الاستعداد المدرسي فأشار بذلك Waajid (٢٠٠٥) عن العلاقة الارتباطية بين الكفايات الاجتماعية والانفعالية والعلاقة بين الطفل والمعلمة من جهة والاستعداد المدرسي من جهة أخرى. وهذا ما تؤكدته دراسة (الهولي) بوجود فروق لصالح المعلمات التي لديهن من ١١ إلى ١٥ عاماً من الخبرة في إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال.

تفسير ومناقشة نتائج الفروق في المحور الثاني: (الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال) باختلاف عدد سنوات الخبرة:

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيم (ف) غير دالة في البعدين (الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع، الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل)، وفي الدرجة الكلية للمحور الثاني، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال في تلك الأبعاد، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة أفراد العينة. في حين يتضح أن قيم (ف) دالة عند مستوى (٠,٠١) في بعد (التاريخ والثقافة)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال في هذا البعد، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة أفراد العينة. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق يتضح من الجدول رقم (١٩) وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) في بعد التاريخ والثقافة بين أفراد العينة ذوي الخبرة (من سنة إلى خمس سنوات)، وبين أفراد العينة ذوي الخبرة (أكثر من عشر سنوات)، وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (أكثر من عشر سنوات). وبالنظر إلى النتائج أعلاه يتضح توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية في كل من بعد (الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع، الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل) باختلاف سنوات الخبرة. مما يدل على إدراكهن لأهمية تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال

والتي تساعد على اكتساب مهارات الحياة وتنحصر أبرز فوائدها في تكوين اتجاه ايجابي نحو المسؤولية الاجتماعية بحيث يتعايشون مع الآخرين ويحترمون حقوقهم ويظهرون الاحترام لمشاعر وممتلكات الآخرين وتحفزهم للتعرف على مزيد من حقوقهم وواجباتهم ، كما تسهم في زيادة المعرفة في فيما يتعلق بالموارد الطبيعية للوطن. و يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في بعد (التاريخ والثقافة) يعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (الأكثر من ١٠ سنوات) ، ويدل ذلك إلى أن دور معلمات رياض الأطفال يتزايد بتزايد الخبرة في بعد التاريخ والثقافة ، حيث تساعد المهنة التي تمتلكها المعلمة على إشباع حاجات الطفل وتنمية مهاراته والمعارف حول تاريخ الوطن وتراثه نحو الإيجابية ، ويؤكد على هذه النتيجة ما أسفرت عنه نتائج دراسة كوثر حبيب (٢٠١٤) في وجود علاقة بين خصائص معلمة رياض الأطفال المهنية وإكساب الطفل الخبرة ، إضافة إلى ما توصلت إليه غالبية الرفاعي (٢٠١٥) حول وجود فروق في تنمية المواطنة لدى المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفروق باختلاف المؤهل الأكاديمي: جدول رقم (٢٠) اختبار (ت) لدلالة
 الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية
 لممارسة معايير التعليم المبكر النمائية (معيار التطور الاجتماعي والعاطفي
 ومعيار الوطنية والدراسات الاجتماعية) باختلاف المؤهل الأكاديمي

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل الأكاديمي	البعد
غير دالة	٠.٤٨٨	٠.٦٩	٠.٥٦	٤.٢٠	٢٥٤	جامعي	مفهوم الذات
			٠.٥٣	٤.١٣	٣٦	دبلوم فأقل	
غير دالة	٠.٠٥٩	١.٩٠	٠.٥٠	٤.٤٠	٢٥٤	جامعي	ضبط الذات
			٠.٤١	٤.٥٧	٣٦	دبلوم فأقل	
غير دالة	٠.٣٥٩	٠.٩٢	٠.٦٢	٤.١٥	٢٥٤	جامعي	التعبير العاطفي
			٠.٤٧	٤.٢٥	٣٦	دبلوم فأقل	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٠٠٢	٣.٢٢	٠.٦٩	٤.٠١	٢٥٤	جامعي	العلاقات مع الكبار
			٠.٤٥	٤.٢٩	٣٦	دبلوم فأقل	
غير دالة	٠.٨٠٣	٠.٢٥	٠.٥٦	٤.٢٠	٢٥٤	جامعي	العلاقات مع الأقران
			٠.٤٦	٤.٢٣	٣٦	دبلوم فأقل	
غير دالة	٠.١٧٦	١.٣٦	٠.٤٧	٤.١٨	٢٥٤	جامعي	الدرجة الكلية للمحور الأول
			٠.٣٤	٤.٢٩	٣٦	دبلوم فأقل	
غير دالة	٠.٥٢٧	٠.٦٤	٠.٦٢	٤.٢٠	٢٥٤	جامعي	الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع
			٠.٤٣	٤.٢٥	٣٦	دبلوم فأقل	
غير دالة	٠.٠٥٩	١.٩٣	٠.٧٧	٣.٩٢	٢٥٤	جامعي	التاريخ والثقافة
			٠.٥٦	٤.١٣	٣٦	دبلوم فأقل	
غير دالة	٠.١٣٠	١.٥٤	٠.٨٧	٣.٦٠	٢٥٤	جامعي	الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل
			٠.٦٤	٣.٧٨	٣٦	دبلوم فأقل	

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل الأكاديمي	البعد
غير دالة	٠.١٣٤	١.٥٢	٠.٦٦	٣.٩٣	٢٥٤	جامعي	الدرجة
			٠.٤٥	٤.٠٦	٣٦	دبلوم فأقل	الكلية
			٠.٣٣	٤.١٩	٣٦	دبلوم فأقل	للمحور الثاني

تفسير ومناقشة نتائج الفروق في المحور الأول: الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال (باختلاف المؤهل الأكاديمي):

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن قيم (ت) غير دالة في الأبعاد: (مفهوم الذات، ضبط الذات، التعبير العاطفي، العلاقات مع الأقران)، وفي الدرجة الكلية للمحور الأول: الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال في تلك الأبعاد، تعود لاختلاف المؤهل الأكاديمي لأفراد العينة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من كوثر حبيب (٢٠١٤) وعبيد الخوالدة و جوارنة (٢٠١١) وأبو جابر والطباخي (٢٠٠٩) وأحمد (٢٠٠٧) وتختلف مع دراسة أسماء بن مهنا (٢٠١٣) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً للمؤهل. كما يتضح أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠.٠١) في بعد: (العلاقات مع الكبار)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى

أطفال ما قبل المدرسة في هذا البعد، تعود لاختلاف المؤهل الأكاديمي لأفراد العينة، وكانت تلك الفروق لصالح أفراد العينة الحاصلات على دبلوم فأقل، حيث اختلفت مع دراسة هارون ووشاح (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات الملائمة نمائياً تبعاً لاختلاف المؤهل لصالح المؤهل الأعلى.

يشيرنا ذلك إلى درجة وعي وإلمام معلمات رياض الأطفال باختلاف مؤهلاتهن الأكاديمية بدرجة تأثيرهن على الأطفال في كافة جوانب النمو، وبالتالي يعكس ذلك امتلاكهن الكفايات التي تمكنهن من أداء الأدوار بما يحقق للطفل النمو في النواحي الاجتماعية والعاطفية على نحو إيجابي وهذا ما أكدته دراسة كل من Waajid (2005) بوجود أثر بين امتلاك الكفاية لدى المعلمة وأثره على الاستعداد الاجتماعي والعاطفي لطفل الروضة. كما تُعبر النتيجة عن أداء المعلمات وفق ما يعكس الدور التربوي لرياض الأطفال؛ كتنمية شخصية الطفل وبناء ثقته بذاته من خلال إتاحة الفرص له للتعبير من خلال اللعب واللغة والفن، ومساعدته في تكوين اتجاهات إيجابية وعلاقات طيبة مع أقرانه وغيرهم (المدخلي، ٢٠١٤). بينما وجدت فروق بين أفراد العينة في بعد العلاقات مع الكبار لصالح المعلمات بمؤهل "دبلوم فأقل". وهذا يدل على أن العلاقات بين المعلمات ذوات المؤهل الأعلى والأطفال ليست على الوجه الأمثل بعكس المعلمات ذوات المؤهل الأقل. مما يثير تساؤل لدى الباحثة حول درجة إدراك المعلمات ذوات المؤهل الجامعي لأهمية بناء العلاقات مع الأطفال ومساعدة الأطفال على تكوين علاقات مع الكبار وعن الأسباب التي تمنع المعلمة من بناء العلاقات مع الأطفال؟، على الرغم من

أنها تعد من أهم الكفايات التي تعزز وجودها وتؤكد على فاعليتها وتأثيرها على الأطفال، وتؤدي إلى مزيد من الألفة والتعلق بها باعتبارها القدوة والرمز. ويعزى ذلك إلى عدم مشاركة المعلمات للأطفال في الأنشطة أو حتى بناء حوار مفتوح مع الأطفال بين الحين والآخر. مما يشير إلى ما أوصت به (عزة خليل) ٢٠١٠ حول الحاجة لتنمية وعي المعلمات بمهارات صياغة الأسئلة المفتوحة، وأهمية التعامل والتواصل مع الأطفال بشكل فردي.

تفسير ومناقشة نتائج الفروق في المحور الثاني: (الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال) باختلاف المؤهل الأكاديمي:

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن قيم (ت) غير دالة في الأبعاد: (الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع، التاريخ والثقافة، الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل)، وفي الدرجة الكلية للمحور الثاني: الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال في تلك الأبعاد، تعود لاختلاف المؤهل الأكاديمي لأفراد العينة. ويعزى ذلك إلى إيمان المعلمة بدورها الكامن في تنمية الوطنية باعتبارها تشكل محور العملية التربوية ويعود لها التأثير الإيجابي والفعال على الطفل، وذلك لأن دورها لا ينحصر في مهمة التلقين بقدر ما هي قدوة تمارس المواطنة كسلوك يحتذى به وتبذل جهوداً لترسيخه في نفوس الأطفال، كما أنها تمثل دورها كمواطنة أمام النشء قبل أن تكون معلمة منوطة بأدوار في حدود ما تحمله من مؤهل. حيث

تشير دراسة أمين (٢٠١٢) إلى فعالية دور المعلمة في تنمية المواطنة، بينما تختلف دراسة غالية الرفاعي (٢٠١٥) حيث تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في تنمية المواطنة تبعاً لمتغير المؤهل لصالح المعلمات الأعلى مؤهلاً.

* * *

ملخص النتائج:

- تتوافر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى معلمات رياض الأطفال بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.١٩) والانحراف المعياري (٠.٤٦)

- تتوافر الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط حسابي (٣.٩٥) وانحراف معياري (٠.٦٤).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي في الأبعاد (مفهوم الذات، التعبير العاطفي، العلاقات مع الكبار، العلاقات مع الأقران)، تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية المتعلقة بمعيار التطور الاجتماعي والعاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة في بعد (ضبط الذات)، تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة، لصالح أفراد العينة في تخصص رياض أطفال.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية في الأبعاد (الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع، التاريخ والثقافة، الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل)، تعود لاختلاف تخصص أفراد العينة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي في الأبعاد (مفهوم الذات، ضبط الذات، التعبير العاطفي، العلاقات مع الأقران)، تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية في البعدين (الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع، الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل)، تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية في بعد التاريخ والثقافة، تعزى لاختلاف سنوات الخبرة بين أفراد العينة، لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي في الأبعاد (مفهوم الذات، التعبير العاطفي، العلاقات مع الكبار، العلاقات مع الأقران)، تعزى لاختلاف المؤهل الأكاديمي لأفراد العينة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة

معيار التطور الاجتماعي والعاطفي في بعد (العلاقات مع الكبار)، تعزى لاختلاف المؤهل الأكاديمي لأفراد العينة، لصالح الحاصلات على مؤهل دبلوم فأقل.

- لا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول توفر الكفايات الأدائية اللازمة لممارسة معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية في الأبعاد (الهوية والإحساس بالانتماء للمجتمع، التاريخ والثقافة، الجغرافيا والموارد الطبيعية والنظم الاقتصادية والتبادل)، تعزى لاختلاف المؤهل الأكاديمي لأفراد العينة.

توصيات الدراسة:

- تأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال المستمر على أهمية قيم المواطنة وطرق تفعيلها من خلال سلوكياتهم كقدوة للأطفال في هذه المرحلة العمرية، و ذلك من خلال تفعيل مجموعة من الندوات والمحاضرات ذات الأثر.

- إعادة دراسة و تطوير منهج رياض الأطفال "التعلم الذاتي" في المملكة العربية السعودية لتتسق مع معايير التعلم المبكر النمائية.

- تدريب معلمات رياض الأطفال على المعايير في الطفولة المبكرة من قبل وزارة التعليم.

* * *

قائمة المراجع العربية:

- إبراهيم، محمد عبدالرزاق. أبوزيد، عبدالباقي عبدالمنعم. (٢٠١٢). مهارات البحث التربوي. الطبعة الثالثة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- أبوسعد، أحمد عبداللطيف. والحئاتنة، سامي محسن. (٢٠١١). علم نفس نمو. الطبعة الأولى. دار ديونو للنشر: عمان.
- أبو غربية، سمية. (٢٠٠٩). معلمة الروضة. (الطبعة الأولى). عمان: دار وائل للنشر.
- أبو جابر، ماجد. الطباخي، عالية عزات نعمان. (٢٠٠٩). معتقدات معلمات رياض الأطفال حول أهمية المهارات الإجتماعية والانفعالية واللغوية و الرياضيات المبكرة: دراسة استقصائية. مجلة الطفولة العربية - الكويت، مجلد (١٠)، العدد (٤٠)، الصفحات ٦٥ - ١٠٥.
- إبراهيم، رماز حمدي محمد. (٢٠١٤). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. مجلة الطفولة والتربية (مجلة ٦)، (العدد ١٩). جامعة الإسكندرية. ١٧١ - ٢١٣.
- أحمد، نافز أيوب محمد علي. (٢٠٠٨). معايير ومؤشرات تقييم أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض في محافظة سلفيت في المنهاج التربوي وقضايا العصر: بحوث المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية: ٢٣ - ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٧م، جامعة اليرموك. الصفحات ٤٤١ - ٤٦٨.
- آل ملوذ، حصة محمد عامر. عبدالرحمن، أسماء محمد. (٢٠١٤). فعالية برنامج مقترح لتنمية الانتماء والمواطنة لدى عينة من أطفال مدينة أ بها. رابطة التربويين العرب. المجلد الثاني. الصفحات ٤٢٣ - ٤٤٨.
- أمين، عبيد صادق. (٢٠١٢). قيم المواطنة فى منهج التعلم الذاتى: دراسة تحليلية. مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية) - مصر، مج ٤، ع ٩، ١٢٥ - ٢٠٥.

- البساط، أماني. (٢٠١٤). التدريس المصغر وتطوير الأداء المهني لمعلمة الروضة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- البصال، إيناس. (٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي في تنمية بعض قيم المواطنة لدى أطفال الروضة: ٤- ٦ سنوات بالمناطق العشوائية بمحافظة بورسعيد. مجلة كلية التربية ببورسعيد. (العدد ١٢). مصر. ٢٧١ - ٢٨٨.
- البطاقة الإحصائية للعام ١٤٣٧/١٤٣٦ هـ. (٢٠١٥). وزارة التعليم.
- بن مهنا، أسماء بنت محمد. (٢٠١٤). دور معلمة الروضة في اكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الملك سعود.
- حبيب، كوثر محمد. (٢٠١٤). أداء رياض الأطفال بدولة الكويت في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الطفل في ضوء معايير الرابطة القومية الأمريكية لتربية الأطفال الصغار. جامعة الاسكندرية - كلية رياض الأطفال: مصر.
- الحربي، عبدالله عواد عبدالله. (٢٠١٥). مبادئ البحث التربوي. الطبعة الأولى. مكتبة المنتبي. الدمام.
- الحصان، نجلاء عبد العزيز محمد. (٢٠١١). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الخطيب، رداح، وأحمد الخطيب. (٢٠٠٦). التدريب الفعال. عمان: جدارا للكتاب العالمي.
- خليل، عزة. (٢٠١٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعي معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال بمعايير الجودة في ضوء مؤشرات الرابطة القومية لتربية صغار الأطفال NAEYC. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق. (العدد ٦٨). مصر. ٢٩٥ - ٣٣٦.

- الخوالدة، عبير عيسى و جوارنة، محمد سليمان.(٢٠١١). درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية وأثره فى الاستعداد الإجتماعى الإنفاعى لدى طفل الروضة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الزرقاء.
- داغستاني، بلقيس بنت إسماعيل.(٢٠١٠). أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية فى تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة. مجلة رابطة التربية الحديثة. (العدد ٣). مصر. الصفحات ١٣ - ١٥٦.
- الرفاعي، غالية حامد.(٢٠١٥). دور معلمات رياض الأطفال الحكومية فى تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال: تصور مقترح. جامعة الأزهر (العدد ١٦٤): مصر. ٦٨٤ - ٦٣٥.
- الرقيب، هناء عبدالله محمد.(٢٠١١). الأساليب التربوية المستخدمة فى تنمية الضبط الداخلى لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال فى مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود: الرياض.
- زقاوة، أحمد.(٢٠١٥). دور المدرسة فى تنمية قيم المواطنة من وجهة أساتة التعليم المتوسط. تكساس: مجلة أمارابام. مجلد (٦). العدد (١٧). الصفحات. ٥١ - ٦٨.
- السعيدة، حمدة بنت حمد بن هلال.(٢٠١٤). الكفايات الأدائية اللازمة لدى المشرف التربوي من وجهة نظر مديري المدارس، ومساعدتهم بولاية السوق فى محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية: مجلد ١٥، العدد الأول.
- شركة تطوير للخدمات التعليمية.(٢٠١٥). معايير التعلم المبكر النمائية للفئة العمرية (٣ - ٦) سنوات. شركة تطوير للخدمات التعليمية: الرياض.
- شريف، السيد عبد القادر.(٢٠١٤). ثقافة الجودة فى إدارة رياض الأطفال وتطبيقاته. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

- شريف، السيد عبد القادر. (٢٠٠٦). الكفايات الأدائية للمعلمة كمدخل للجودة للشاملة في رياض الأطفال (بحث ميداني). دراسات تربوية وإجتماعية. (مجلد ١٢)، (العدد ٣). جامعة حلوان. الصفحات ١٣ - ٩١.
- عباس، محمد خليل. نوفل، محمد بكر. العبسي، محمد مصطفى. أبوعواد، فريال محمد. (الطبعة السادسة). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. الدمام: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان وآخرون. (٢٠٠٧). البحث العلمي وأدواته. مفهومه وأدواته وأساليبه. (الطبعة الأولى) عمان: دار الفكر.
- العتيبي، نوف (٢٠٠٧). الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المديرات والمشرفات التربويات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود: الرياض.
- الغدامي، أبرار عبدالله محمد. (٢٠١٣). درجة توفر كفايات تدريس المنهج المطور لدى المعلمات في رياض الأطفال الأهلية. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الملك سعود.
- قنديل، محمد. وبدوي، رمضان. (٢٠٠٧). بيئات تعلم الطفل. (الطبعة الأولى). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- كنعان، أحمد علي (٢٠١١). تقويم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. (المجلد التاسع)، (العدد الأول). الصفحات ١٦٤ - ٢٠٤.
- محمد، صفاء أحمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية: مجلد ١٦، العدد ٤.

- محمد، أسامة خلاف (٢٠١٣م). دراسة تحليلية للقيم في منهج رياض الأطفال السعودي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد (٢)، العدد (٣٣)، الصفحات ٢٧٠ - ٣٠٥.
- المدخلي، محمد عمر أحمد. (٢٠١٤). الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية). المجلة الدولية التربوية المتخصصة. مجلد (٣)، العدد (٨). جامعة الملك عبدالعزيز - جدة.
- مشروع معايير التعلم المبكر النمائية السعودية (متن) learning Early Saudi SELS standards (١٣ رجب ١٤٣٦). استرجعت في تاريخ ١٩ ديسمبر ٢٠١٦ من <https://kids.tatweer.edu.sa/current-projects/item/1411> - 26-25-12-02-2015 برنامج تطوير الطفولة المبكرة - ٢٠١٥.
- مؤتمر معلم المستقبل: الخلاصة والتوصيات. (٢٠١٦). مجلة آفاق نفسية وتربوية (العدد ٤٩). الجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية. كلية التربية: جامعة الملك سعود. الصفحات ٤٣ - ٤٤.
- النجار، جيهان يونس موسى. (٢٠١٣). الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء السنة النبوية الشريفة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم درمان الإسلامية: أم درمان.
- هارون، رمزي فتحي. وشاح، هاني عبدالله. (٢٠٠٩). معتقدات معلمات رياض الأطفال في الأردن حول الممارسة الملائمة نمائياً والتقليدية تبعاً للمؤهل العلمي ونوع المدرسة وسنوات الخبرة. مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، المجلد (١٠)، العدد (٣)، ١٤١ الصفحات - ١٦٦.
- الهولي، عبير. جوهر، سلوى. القلاف، نبيل. (٢٠٠٦). الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور. رسالة الخليج العربي. (العدد ١٠٥). الصفحات ١٥ - ٤٢.

- يحيى ، هالة. (٢٠١٦). دور القصة الحركية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية- جامعة بنها- مصر. مجلد ٢٧. العدد (١٠٨). الصفحات ٣٧١ - ٣٥٧.

- اليونسكو. (٢٠١٥). **التعلم للجميع ٢٠٠٠ - ٢٠١٥ الإنجازات والتحديات** - التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع : مكتبة الكونغرس.

قائمة المراجع الأجنبية :

- Betawi, Amy. (2013) . Early Childhood Student Teacher Expectations toward Kindergarten Children's Social and Emotional Competencies. College Student Journal, v47 n1 p138-154
- Brock, L. L., & Curby, T. W. (2014). Emotional Support Consistency and Teacher–Child Relationships Forecast Social Competence and Problem Behaviors in Prekindergarten and Kindergarten. Early Education & Development, 25(5), 661-680.
- Cook, T. M. (2002). The relationship between teacher certification and the use of developmentally appropriate practices in kindergarten classrooms in northeast Tennessee Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/304804086?accountid=142908>
- Stephanou G. (2014). Feelings towards child–teacher relationships, and emotions about the teacher in kindergarten: effects on learning motivation, competence beliefs and performance in mathematics and literacy. European Early Childhood Education Research Journal [serial online]. 22(4):457-477.
- Wajid, B, I. (2005). The relationship between preschool children's school Readiness, Social-Emotional Competence and Student- Teacher Relation, Doctoral Dissertation: Virginia Commonwealth University, USA

* * *

- Holly, Abeer. Johor, Salwa. Qulaf, nabeel. (2006). Personal and performance competencies for kindergarten teachers in light of the developed method. The Arabian Gulf Message. (No. 105). pp. 15-42.
- Yahiya, Hala. (2016). Role of the action story in the development of some values of citizenship in kindergarten. Journal of Faculty of Education - University of Banha - Egypt. Vol. 27. No (108). P 371-357.
- UNESCO. (2015). Learning for All 2000-2015 Achievements and Challenges - World Education Report for Education for All : Library of Congress.

* * *

- Kandil, Mohammed. And Badawi, Ramadan (2007). Child Learning Environments (First Edition). Amman: Dar Al Fikr Publishers & Distributors.
- Kanaan, Ahmed Ali (2011). Evaluating the preparation and qualification of kindergarten teachers in accordance with the requirements of quality systems. Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology. (V. IX), (first issue). Pp. 164-204.
- Mohammed, Safaa Ahmed (2015). Effectiveness of a program based on the use of learning centers in the development of the national affiliation of kindergarten children. Journal of Educational and Psychological Sciences: Vol. 16, No. 4 Retrieved from search.shamaa.org.
- Mohammed, Osama Khallaf (2013). Analytical study of values in Saudi kindergarten curriculum. International Specialized Educational Journal, vol. (2), No. (33), pp. 270- 305.
- ALmadkhaly, Mohamed Omar Ahmed. (2014). Educational Role of Kindergarten Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia (Evaluation Study). International Specialized Educational Journal. V (3), No. (8). King Abdulaziz University – Jeddah.
- Saudi early learning standards (SELS) project. (13 Rajab 1436). Retrieved on December 19, 2016 from <https://kids.tatweer.edu.sa/current-projects/item/1411-2015-05-02-12-25-26>
- Future Teacher convention: Abstract and Recommendations. (2016). Journal of Psychological and Educational Perspectives (No. 49). Saudi Association for Psychological and Educational Sciences. College of Education: King Saud University. pp. 43-44.
- Najjar, Jihan Younis Musa. (2013). Educational competencies necessary for the kindergarten teacher in Egypt in the light of the Prophet's Traditions. Unpublished MA thesis. Omdurman Islamic University: Omdurman.
- Haroun, Ramzi Fathi. weshah, Hani Abdullah. (2009). Kindergarten teachers' beliefs in Jordan about the appropriate developmental and traditional practice according to the academic qualification, type of school and years of experience. Journal of Educational and Psychological Sciences - Bahrain, Vol. (10), No. (3), p 141 -166.

- view of kindergarten teachers in Riyadh. Unpublished MA thesis. Faculty of Education. King Saud University, Riyadh.
- Zaghawa, Ahmed. (2015). The Role of School in The Development of Citizenship Values from Middle School Teachers' Point of View V (6). No. (17). Pp. 51-68.
 - Saadia, Hamda Hamad Ibn Hilal (2014). The performance competencies required by the educational supervisor from the point of view of school principals and their assistants in the state of Suwaiq in the North Al Batinah Governorate in Oman. Journal of Educational and Psychological Sciences: V15, First Issue. Retrieved from search.shamaa.org.
 - Tatweer Company for Educational Services (2015). Early developmental learning criteria for the age (3-6) years. Tatweer Company for Educational Services: Riyadh.
 - Sharif, Alsaïd Abdelkader (2014). Quality culture in the management of kindergartens and its applications. Cairo: Dar Jawhara for Publishing and Distribution.
 - Sharif, Alsaïd Abdelkader (2006). Competencies of the teacher as an input to the quality of the comprehensive quality in kindergartens (A field study). Educational and social studies. (V12), (No. 3). Helwan University. P 13-91.
 - Abbas, Mohammed Khalil; Nofal, Mohammed Bakr and Al-Abssi, Mohamed Mustafa. Abu Awad, Ferial Mohammed. (Sixth edition). Introduction to research methods in education and psychology. Al-Damam: Dar Al-Masirah for publication and distribution.
 - Obeïdat, Thoukan and others. (2007). Scientific research and its tools: Concept, tools and methods (First Edition) Amman: Dar Al-Fikr.
 - Al-Otaibi, Nouf (2007). Competencies required for secondary school teachers in Riyadh from the point of view of principals and educational supervisors. Unpublished MA thesis. Faculty of Education. King Saud University, Riyadh.
 - Alghami, Abrar Abdullah M. (2013). The availability of teaching competencies developed by teachers in private kindergartens. Unpublished MA thesis. Riyadh: King Saud University.

- Al - Basal, Inas (2012). Effectiveness of a training program in the development of some values of citizenship among kindergarten children: 4-6 years in the informal areas of Port Said Governorate. Journal of the College of Education in Port Said. (No. 12). Egypt. pp. 271-288.
- The statistical card for the year 1437/1436 H. (2015). The Ministry of Education, retrieved from <https://goo.gl/I5Q6rV>
- Bin Muhanna, Asma Mohammed (2014). The role of the kindergarten teacher in acquiring the personal and social skills of a pre-school child in the city of Riyadh. A master thesis that unpublished. Riyadh: King Saud University.
- Habib, Kawthar Mohammed (2014). Performance of kindergartens in Kuwait in the development of values and social relations in the child in light of the standards of NAEYC. Alexandria University - Faculty of Early Education: Egypt.
- Harbi, Abdullah Awwad Abdullah. (2015). Principles of Educational Research. First Edition. Al - Mutanabi Library. Dammam.
- AL-hessan, Najla Abdel Aziz Mohamed. (2011). Teaching competencies for kindergarten teachers in Riyadh in light of the comprehensive quality standards. A magister thesis that is not published. Riyadh: Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.
- Khalil, Azza (2010). A proposed training program for the development of awareness of kindergarten and kindergarten teachers in quality standards in light of the National Association for the Education of Young Children (NAEYC). Educational and psychological studies: Journal of Faculty of Education Zagazig. (No. 68). Egypt. 295-336.
- Khawaldeh, Abeer Issa and Juarneh, Mohammed Suleiman (2011). The extent to which kindergarten teachers possess educational competencies and their impact on the social readiness of the preschool child (unpublished master thesis). Hashemite University, Zarqa.
- Rifa'i, Ghalia Hamed (2015). The Role of Governmental Kindergarten Teachers in Developing Values of Citizenship in Children: A Proposed Concept. Al-Azhar University (No. 164): Egypt. pp. 684-635.
- ALrageeb, Hana Abdullah Mohammed (2011). Educational methods used in the development of internal control in children from the point of

List of References:

- Ibrahim, Mohammed Abdul Razzaq and Abu Zaid Abd al-Baqi Al-Abd Al-Moneim (2012). Educational Research Skills. Third Edition. Amman: Dar Al Fikr for Publishing and Distribution.
- Ibrahim, Ramaz Hamdi Mohamed (2014). Professional competencies necessary for the development of kindergarten teacher in the light of the national standards for kindergartens in Egypt. Journal of Childhood and Education (Journal 6), (No.19). Alexandria University. 171-213.
- Abo Jabbir M. Altabakhi and Alyah Ezzat Numan (2009). Kindergarten teachers' beliefs about the importance of social, emotional, linguistic and early social skills: A survey. Journal of Arab Childhood - Kuwait, V (10), No. (40), P 65 - 105.
- Abousaad, Ahmed Abdullatif and Alkhatatnah, Sami Mohsen (2011). Psychology of Growth. First edition. Dar Debono Publishing: Amman.
- Abu Ghraibah, Somaih (2009). The Kindergarten teacher. (First edition). Amman: Dar Wael for publication.
- Ahmed, Nafez Ayoub Mohammed Ali (2008). Assessment standards and indicators of kindergarten children from the point of view of the principals and teachers of kindergartens in Salfit Governorate in the educational curriculum and contemporary issues: Proceedings of the Seventh Scientific Conference of the Faculty of Education: 23-25 October 2007, Yarmouk University. Pp. 441- 468.
- Al - Maloudh, Hessa Mohammed Amer and Abdulrahman, Asma Mohammed (2014). The effectiveness of a proposed program for the development of belonging and citizenship in a sample of Abha children. Arab Educational Association. Vol. II. Pp. 423-448.
- Amin, Abeer Sadiq (2012). Values of citizenship in the self-learning curriculum: An analytical study. Journal of childhood and education (College of Kindergarten - Alexandria University) - Egypt, V4, P 9, 125 - 205. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/336461>
- Albisat, Amani (2014). Micro-teaching and development of the kindergarten teacher's professional performance. Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadeeth.

The degree of availability of the competencies required to practice early learning Standards among kindergarten teachers in Riyadh from their point of view

Jihan Ghazai Thamer Almutairi

Dr. Raja Omar Bahaziq

Department of Educational Policies and Kindergarten, College of Education,
King Saud University

Abstract:

This study aims to identifying the competencies required for practicing the Early Developmental Learning among teachers in preschools education in relation to two criteria: Social-Cognitive Development and Nationalism in Social Studies. In order to achieve the purposes of the current study, the researcher designed a questionnaire, following the standards of the Early Ongoing Learning statement in building the questionnaire, it consisted of (47) phrases, which were applied to a random sample of (291) teachers in preschool education in state kindergartens in the city of Riyadh. The results of the study showed that the performance in practicing the Early Developmental Learning processes is scored up to the criteria of Social-Cognitive development with a high median score of (4.19) and SD of (0.46). On the other hand, the competencies required for practicing the criteria of Nationalism in Social studies, was moderately achieved, with a median of (3.95) and SD of (0.64). It was found that there were no reliable statistical differences, among the study's sample in the competencies required for practicing the dimension of Cognitive-Social development criteria related to the following dimensions: Concept of the self, expression of emotions, relationship with peers, which can be attributed to the variables of qualification, specialization and years of experience. However, there were statistical differences (0.5) among the sample of the study of the teachers related to the dimension of (Self-control). These differences can be related to the differences in specialization, on the part of preschool teachers. Also there were other statistical differences (0.1) in the dimension of relationship with elders. This goes back to the variable of academic qualification, inclining to teachers holding diplomas or less degree. There were no statistical differences among the members of the sample in the competencies required for practicing the standards of Nationalism in Social Studies in the dimensions of identity, sense of belonging to the community, geography, natural resources, economic systems and reciprocity, which could be attributed to the variables of qualifications, specifications and years of experiences. On the other hand, there were significant statistic differences (0.1) in the dimension of (History and culture) owing to years of experiences, inclining to the more experienced teachers who worked for 10 years or more.

Key words: Standards – Early Developmental learning – Cognitive-Social development – Nationalism in social studies